الخصائص الجمالية للبيئة السكنية وحجرة الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة

(دراسة ميدانية بحي شرق بمدينة الإسكندرية)

ماجدة خضر جاب الله وأحمد سمير أبو دنيا[1]

الملخص العربى

إستهدفت البحث بصفة رئيسية تحديد مستوى الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية وحجرة الطفل وفقاً لمستوى رقي المنطقة السكنية، بالإضافة إلى دراسة تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة على ذلك المستوى لتلك الخصائص. ولتحقيق الهدف البحثى إختيرت عينة عشوائيه غرضيه من مساكن حى شرق بمدينة الاسكندرية قوامها (١٥٠) وحده سكنيه من ثلاثة مناطق سكنيه ذات مستويات رقي مختلفه(راقية (سموحة) –متوسطه الرقى (شدس) – شعبية (العوايد)) بواقع(٥٠) وحده سكنيه من كل منطقة لأسر لديهم أطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة (٦–٩ سنوات) أوالطفولة المتأخرة (٦–١٢ سنه) أو الاثنين معاً.

واستخدمت آداتين للبحث وهما مقياس لتحديد المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره ومن خلاله تم إستيفاء بعض البيانات العامه للأسره (عداد أفراد الأسره– المستوى التعليمى والمهنى لرب وربة الأسره)، ومقياس لتحديد مستوى الخصائص الجمالية للبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) ولحجرة الطفل. وتم اتباع المنهج الوصفى التحليلى واستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (ف) ومعامل ارتباط بيرسون (r) والتحليل الانحدارى المتعدد بطريقة **Stepwise** وذلك بإستخدام برنامج الحزمة الاحصائية **Spss** لتحليل البيانات وتمثلت أهم النتائج البحثية فى الأتى:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١) بين أسر المناطق السكنيه المختلفة المستوى فى كل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لصالح أسر المناطق الأعلى فى مستوى الرقى.
- وجود فروق داله إحصائيه عند مستوى دلاله (٠,٠١) فى درجات الخصائص الجمالية للبيئه السكنيه الخارجية ببعديها (الموقع السكنى والمسكن من الخارج) وكذلك فى درجات البيئه السكنيه ككل (الخارجية والداخلية معاً) بين مستويات المناطق السكنية المختلفة لصالح تلك الأعلى في مستوى الرقي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيه عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين مستويات المناطق السكنيه المختلفة الرقي فى درجات الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الداخلية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجات الخصائص الجمالية لحجرة الطفل بين مستويات المناطق السكنية المختلفة الرقي لصالح تلك الأعلى في المستوى.
- وجود علاقة ارتباطية طردية معنويه بين كل من المستوى التعليمى لرب الأسره ولربة الأسره والمستوى المهنى لرب الأسره فقط والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره والمستوى الثقافى للأسره والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره كمتغيرات مستقله كل على حدى، وبين درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئه السكنيه الخارجيه ببعديها (الموقع السكنى والمسكن من الخارج) والبيئه السكنيه الخارجية ببعديها معاً(الموقع السكنى والمسكن من الخارج)، والبيئه السكنيه الداخليه، والبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى معاً) وحجرة الطفل كمتغيرات تابعه كل على حدى.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين عدد أفراد الأسره كمتغير مستقل، وبين درجة الخصائص الجمالية لكل من الموقع السكنى والبيئه السكنيه الخارجيه ببعديها معاً (الموقع السكنى والمسكن لخارج) والبيئه

---

[1] أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي–كلية الزراعة(الشاطبى)– جامعة الإسكندرية

[2] مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى–كلية الزراعة(الشاطبى)–جامعة الإسكندرية

استلام البحث في٢٥ نوفمبر ٢٠١٣، الموافقة على النشر في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٣

السكنيه الداخليه والبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى معاً) وحجرة الطفل كمتغيرات تابعة كل على حدى.

- **المستوى الاقتصادى والاجتماعى الثقافى للأسره مسئول عن تفسير (٣٨%) من التباين الحادث فى درجة الخصائص الجمالية للبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى معاً) ومسئول عن تفسير (٣٦%) من التباين الحادث فى درجة الخصائص الجمالية لحجرة الطفل.**

ومن أهم توصيات البحث إهتمام المسئولين عن الأحياء السكنيه بتخطيطها وتجميلها وتنظيفها، والإهتمام برفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسره مما ينعكس على إهتمامها بالخصائص الجمالية لكل من البيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل والتى تؤثر على التربية الجمالية للفرد المسئول عن تنمية وتقدم المجتمع. وأخيراً البحث عن متغيرات أكثر إسهاماً فى تفسير التباين الحادث فى درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئه السكنيه (خاصة البيئة الداخلية) وحجرة الطفل.

المقدمة المشكلة البحثيـــة

إن إصباغ المظهر الجمالى على البيئه المحيطه بالإنسان سوف يثرى الرؤيه البصريه ويعكس إحساس بالجمال وبالتأكيد فإن جمال البيئه يكون مصدر بهجه وسرور لأفراد المجتمع السكنى، فالإنسان يحتاج إلى الجمال مثلما يحتاج إلى الحرية. فبالملاحظة وجد أن أى وسط جميل يعمل فيه الأفراد يزيد من إبتهاجهم وبالتالى إنتاجهم، والعكس فإن الوسط القبيح أو المشوه يدفع قاطنيه لعدم المبالاه والغضب الكئيب الذى يدفعهم إلى أن يلوثوا أماكنهم بأنفسهم، حيث أحبطت كثير من القيم الاجتماعية الإيجابية فى الأماكن السكنيه فى مجتمعنا المصرى كالإنتماء إلى المنطقة والبيئه المحيطه، وقد إنسحب ذلك على تشويه جماليات البيئه (سياده عبد الحليم، ٢٠٠٢).

والتلوث البصرى يمثل نوع من أنواع التلوث البيئى عامه الذى يشير إلى تشوه وقبح مظاهر البيئه وما تشمله من مرافق ومبانى وحدائق وواجهات معمارية ينقصها الذوق الجيد ويسودها التشويه والقبح وذلك من خلال إنتشار أذواق مختلفه لا تندرج تحت قيم فنيه أو جماليه. فالتلوث البصرى هو التأثير على البيئه بما يقلل من قيمتها أو يشوه من طبيعتها البيئيه المرئيه أو يستترف من جمالها بحيث يضر بها ويضر الناظر إليها بما تتركه من آثار سيئه (جمال لمعى، ١٩٩٤)، وبمعنى أخر فإن التلوث البصرى يعنى حاله من فقدان الاحساس الفنى تجاه البيئه المحيطه، والقيم الجمالية لها أهمية بالغه فى حل أهم مشكلات البيئه وهى التلوث البصرى (فاطمه بدوى، ٢٠٠٥).

وتنمية وجدان الإنسان جمالياً هو من الموارد الهامه للمجتمع، ومن ثم فبيئة الإنسان هى أكبر تحد لتأهليها لتنمية مثل هذه القيم، وإن تحويل مفهوم هذه القيم إلى واقع عمرانى سيساعد على تدعيمها وتأصيلها لتكون المحرك الذى يقود سلوك أفراد المجتمع السكنى (سياده عبد الحليم، ٢٠٠٢).

ولقد تغيرت السياسات العامه حول البيئه فى عديد من البلدان من خلال منطلقات صحيه أولاً ثم من خلال منطلقات جماليه بعد ذلك، وقد إستحدثت وزارات للبيئه فى عديد من البلدان وظهرت دراسات عدة تؤكد أهمية الجانب الجمالى فى الخبره البيئيه (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠١). لذلك تأتى أهمية العلاقة بين الفرد والبيئه التى يعيش فيها والتى ينبغى أن تكون على قدر من النظام والجمال والاتساق الذى يساعد على خلق أفراد ذو طبيعة نفسيه هادئه سليمه تساعدهم فى ممارسة الحياه على أكمل وجه (فاطمه بدوى، ٢٠٠٥)، حيث أن العين إذا دامت على رؤية المناظر المتناسقه الجميله والألوان والصور إنتهى ذلك بطبيعة الحال إلى تكوين معيار الذوق، أما إذا غشيت العين ببيئه قليله الترتيب إنحط الذوق، كما ينعدم حب المرء للجمال فى الوسط الضحل (فكرى عكاشه، ٢٠٠٦).

والشخصيه الإنسانية كوحده شامله لا يستقيم توازنها إلا بتربية الجانب الجمالى وتذوقه، وإن تربية الإنسان جمالياً يجب أن ترافقه منذ الطفوله، ففى هذه المرحله يتأثر المتعلم بمؤثرات جماليه معينه منها أسلوب المعيشه داخل إطار العائله والمترل وفى شوارع المدينه كل ذلك يساعد على صياغة وتطوير التربيه الجماليه للإنسان إزاء الحياه (هناء أبو قرع، ٢٠٠٦). وتعد التربيه الجماليه أحد متطلبات الحياه العصريه، فالطفل يحتاج إلى الاشباع الوجدانى وخاصه الاحساس بالجمال من حوله، ومن هنا يجب الاهتمام بالتربية الجماليه التى ترقى بذوق الطفل وتنمى فيه الاحساس بالجمال فى الطبيعة من حوله

والمحافظه على جمال البيئه (دعاء عطا الله، ٢٠٠٨). كما أوضحت ناديه كمال (١٩٩١) فى دراستها أن تذوق الجمال فى البيئه يؤدى إلى زيادة تفاعل الإنسان مع البيئه والمجتمع.

ويتم التفاعل بين الطفل وبيئته وخاصه فى السنوات الأخيره من الطفولة منذ العاشرة، لذلك فالوعى الجمالى من خلال البيئه هو المدخل الطبيعى لترقية الملكات الإنسانيه، لأن من يتشرب الجمال أى التوازن والتناسق والتناغم والجده والتنوع منذ ولادته سيجعل منه إنساناً متوازناً، بمعنى أنه لا يوجد تناقض فى شخصيته، فتتفق سلوكياته مع أفكاره مع طريقته فى الحياه، أى يتفق داخله مع خارجه (جهان الشعراوى، ٢٠٠٧). وبتناغم الداخل مع الخارج للإنسان منذ طفولته سيتحقق للوطن ما يبتغيه من تقدم وإزدهار (وفاء إبراهيم، ١٩٩٧).

ففى دراسة ليلى إبراهيم (١٩٨٨) عن تصور برنامج مقترح للتربيه الفنيه يعتمد على أسس جماليه ترتبط بالمقومات والخصائص الجماليه للبيئه، أظهرت النتائج أن المحافظه على جماليات البيئه هى المدخل الرئيسى لتنمية القيم الجماليه من خلال الوحدات التى اشتمل عليها البرنامج المعد على بيئات الطفل المختلفه (البيت – المدرسه – الحديقه).

وفى دراسة قام بها محمد المهدى (١٩٩٦) إستهدفت تحقيق تربية الفرد على القيم الجماليه فى اللفظ والفعل فى ضوء القرآن الكريم، أوصت بالاهتمام بالبيئه التربويه المحيطه بالمتعلم كالمترل والمدرسه والمجتمع لتكون بيئه تتسم بالجمال والحسن.

وفى دراسة داليا نوار (٢٠٠٢) عن الملصق والرؤيه الجماليه فى الشارع المصرى أظهرت النتائج أن للملصق الإعلانى الجيد دور فى الإرتقاء بذوق الأفراد وجماليات الشارع المصرى والحد من التلوث البصرى والحفاظ على البيئه لأنها تؤثر وتتأثر بالإنسان وتنمى الحس الجمال لدى الأطفال.

وعلى عكس ما ذكر فى الدراسات السابقة فهناك نظريات درست تأثير المثيرات البيئيه على السلوك مثل الضوضاء والمناخ وتلوث الهواء والازدحام... منها نظرية الحث أو الاستشاره القريبه ونظرية زياده العبء البيئى ونظرية الضغط البيئى أو الانعصاب البيئى، فطبقاً للنظرية الأولى فإن الاستثاره العاليه سوف تثير العدوان، وقد وجد أن الضوضاء حين تزيد الاستثاره فإنها تزيد العدوان أيضاً (جابر جابر، ١٩٩١ ومحمد عبد الهادى، ٢٠٠٣).

لذلك فإن البيئه التى يعيش فيها الإنسان تؤثر عليه تأثيراً واضحاً، حيث أنها ترتبط بمستويات الأحياء السكنيه ودرجه رقيها وتحضرها من خلال ما توفره من خدمات ومرافق تساعد على الارتقاء بمستوى معيشه الأفراد (زين العابدين درويش ، ١٩٩٣).

وطبقاً لـ خالد السكيت(٢٠٠٣) فإنه على الرغم من أهمية الحى السكنى فى بناء المجتمع وعلى الأخص فئة الأطفال إلا أننا نجد أن العديد من الأحياء لا تحقق ذلك الجانب على أكمل وجه ، حيث توصل فى دراسته التى أجراها على بعض أحياء مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية إلى غياب بعض العناصر المهمة فى الأحياء السكنية (كأماكن اللعب ....) التى يجب توافرها للتنمية المتوازنة للطفل.ولقد رأت العديد من الدراسات أهمية تطوير أحياء صديقة للأطفال لأن ذلك سيؤدى فى النهاية إلى مجتمع أفضل ،حيث الأطفال يشكلون حوالى(٤٠%) من السكان فى العالم العربى (نادر فرجانى،٢٠٠٢). ولقد اتفق التربويون والمخططون وعلماء النفس أن ثمة ثلاثة عناصر عمرانية مهمة وهى الحدائق العامة والمدارس ومراكز الأحياء تلعب دوراً كبيراً فى تطور شخصية الطفل ونموه المتوازن مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهذه الأماكن(Loukaitou,2003).

وطبقاً لـ أحمد مهدى (١٩٩١) فإن التصميم الداخلى أو الخارجى فى العماره الداخليه وسيله إتصال مؤثره فى تنمية التذوق الجمالى عند الأطفال ويمكن أن يفوق أثره ما تقدمه وسائل الاتصال الأخرى لأنه وسيله إتصال جيده ومباشره، كما أن كل ما يقدم للطفل من تصميمات مختلفه تلعب دوراً رئيسياً فى إعطاء الطفل مسحه الجمال والذوق والأناقه لكل ما يحتاجه فى حياته اليوميه وخاصه ما يقدم للطفل من أثاث ولعب وإحتياجات. ولذلك فإن تصميم أى فراغ خاص بالطفل يجب أن يكون الهدف منه هو تكوين بيئه دافئه يستطيع الطفل أن ينمو ويتطور فيها وتساعده على تفتح حواسه (Loott,1989) وهذا يتفق مع ما أشار إليه أحمد مهدى (١٩٩١) إلى أنه خلال السنوات الأولى من حياة الأطفال تكون حجراتهم هى عالمهم الخاص، ولذلك عند البدء فى تصميم أى

نوع من الفراغ لهم يجب أن يكون الهدف هو تهيئة بيئه جذابه دافئه تساعدهم على النمو وتتفتح مداركهم فيها.

وتسهم الأسره فى بناء اتجاهات إيجابيه عند أطفالها نحـو البيئـه ومكوناتها وتدعم قيم النظافة (السعود الراتب، ٢٠٠٤). وكـذلك نظام الحياه فى المترل من حيث الترتيب والنظام الـذى يسـاهم فى تكوين إتجاهات الطفل الجماليه، فالمترل النظيف المـزين بالصـور الجميله والحديقه المنسقه بالأزهار، كل ذلك يساعد فى تربية الطفل تربيه جماليه وذوقيه (دعاء عطا الله، ٢٠٠٨). وأيضاً فإن مسـاحة المسكن ونوعية الأثاث وترتيبه وغيرها من عناصر التصميم الداخلى توفر فرص التفاعل والتآلف الاجتماعى بين أفراد الأسره (مديحـه السفطى وآخرون، ٢٠٠٢)، كما أن تنسـيق المسـكن وإختيـار وحدات الأثاث المناسبه والملائمه لطبيعة أفراده مع إختلاف ثقافاتهم وهواياتهم وإختيار الألوان وإنسجامها ومراعـاه نوعيـة الإضـاءه المستخدمه يخلق بيئة جمالية ينعم بها أفراد المجتمع (إيمان المستكاوى، ٢٠٠٦ وجيلان القبانى، ٢٠٠٦). وعلى العكس فإن البيئه السكنيه غير الملائمه كضيق وسوء تصميم المسكن وإرتفاع الكثافه السكنيه فى الحجره (معدل التزاحم) وانخفاض المستوى الاقتصادى للأسـره يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكيه غير السويه والـتى منها السلوك العنيف واللامبلاه تجاه البيئه والمجتمع (أحمـد العتيـق، ١٩٩١ ومحمد سالم، ١٩٩٤).

ولما كانت حجرة الطفل هى المكان الذى يقضى فيـه معظـم أوقاته ويمارس داخلها أنشطته اليوميه المتعـددة كـالنوم واللعـب والمذاكره والتى تعمل على تنمية قدراته ومهاراته وتهيئ له الفرصـه لإكتساب العديد من الخبرات المفيده، لذلك يجب علـى الأسـره الاهتمام بحجرة الطفل من حيث المواصفات المعماريـه والتصـميم الداخلى والأثاث والإضاءه والتهويه والأرضيه وألوان الجدران وغير ذلك من عناصر التصميم الداخلى التى لها تأثيرها فى جذب الطفـل لغرفته وممارسته لأنشطته المتعددة بحريه وأمان وإسـتمتاع (حصـه المالك، ٢٠٠٥). كما يجب أن تكون الحجره صحيه تدخلها أشعة الشمس والهواء مع مراعاة البساطه التامه والذوق السليم فى إختيار محتوياتها واللون المشترك لكافة قطعها (سمحاء إبراهيم، ٢٠٠١).

وطبقاً لـ Kelly (2009) فإن حجرة نوم الطفل تكون أكثر من مكان للنوم فهى مكان لممارسة عدة أنشطة منها عمل الواجب المترلى، الاستماع للموسيقى، اللعب، القراءه، حلم اليقظه، إستقبال الأصدقاء، الاحتفاظ بعدد لا يحصى من الممتلكات...، لذلك كان على الأسره التخطيط بعناية لهذه الحجره لكى تخـدم كـل هـذه الوظائف. ولابد أن تكون الحجـره مريحـه وجذابـه، فالأثـاث والاكسسورات لابد أن تكون مناسبه لعمر الطفل مع تضمين اللون المفضل للطفل فى مكان ما بالحجره. وكلما كان الطفل أصـغر فى العمر يتم إختيار خامات أكثر تحمل ويسهل تنظيفها مع الأخـذ فى الاعتبار أن البيئه الآمنه شيئ أساسى لأى طفل.

وطبقاً لـ Connelly(2008) فإن أطفال المرحله الابتدائيـه (من عمر ٦-١١ سنه) يستطيعون التحدث عما يرغبون فيه بحجره نومهم. حيث أثناء تطور أجسماهم يتخيلون العالم من حولهم مـن خلال أعينهم (رؤيتهم)، ويبدوؤن يفكـرون بحسـم ويحـددون إحتياجاتهم ويعرفون ماذا يحبون، ففى هذه المرحلة فإن مكان اللعب مازال ضرورى ولكن مكان عمل الواجب المـترلى والمشـروعات الأخرى يكون أكثر أهميه. وطفل المرحله الابتدائيه يمكن أن يشارك فى القرارات مثل تلك المتعلقة بإختيارات الألوان وطراز الأثـاث. كما أن الإضاءه المناسبه تصبح أكثر أهميه خاصه الإضـاءه العامـه والوظيفيه، حيث أن الإضاءه الصحيحه تظهر الألوان بحقيقتها وتجعل الناس يشعرون بحسن الحال.

كما أشار Agent (1970) وحصه المالـك(٢٠٠٥) إلى أن حجرة نوم الأطفال لابد أن تكون مسـتقله لنمـو شخصـيتهم وتكوينهم النفسى من جهه، ثم لتحقيق الخصوصيه من جهة أخرى، ويفضل أن ينفرد كل طفل بحجره مستقله كلما كان ذلك ممكنـاً، أما فى حالة إشتراك الأطفال فى حجره واحده فيجب ألا يزيد العدد عن طفلين فى الحجره الواحده، ويتحتم أيضاً ضـرورة تخصـيص حجره للبنين وأخرى للبنات.

وفى دراسة شيماء إبراهيم (٢٠٠٠) التى إستهدفت التعرف على تأثير تأثيث حجرة الطفل على تحصيله الدراسـى بالصـف الأول الاعدادى من (١٠)مدارس حكوميه من مدينه بنها بمحافظة القليوبية توصلت النتائج إلى وجود علاقه إرتباطيه موجبه بين مستوى تأثيث

حجرة الطفل ،وبين كل من المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسره ومهنه (رب–ربه) الأسره ودخل الأسره والبيئة السكنية المحيطة بالطفل عند مستوى دلالة(٠,٠١)،وبين عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

أما فى دراسة سمحاء إبراهيم (٢٠٠١) عن تأثيث حجرات الأبناء فى المسكن الريفى بمحافظة المنوفيه أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطيه سالبه داله إحصائية بين مستوى تأثيث حجرات الأبناء، وبين حجم الأسره ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين هذا مستوى التأثيث وبين كل من المستوى التعليمى والمهنى لرب وربة الأسرة ودخل الأسرة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وعدد حجرات المسكن،كما وجدت أن من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على مستوى تأثيث حجرات الأبناء هو المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وحجم الأسرة وعدد الغرف والظروف السكنية.

وفى دراسة حصة المالك (٢٠٠٥) عن التصميم الداخلى لحجرة الطفل فى مرحلة الطفوله المتوسطه وملاءمته لأنشطته اليوميه بمدينة الرياض بالمملكة العربيه السعوديه توصلت إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين كل من تعليم رب وربة الأسره والحالة العمليه لربة الأسره لصالح العامله ودخل الأسره وملكية المسكن ونوعه، وبين ملاءمه التصميم الداخلى لحجرة الطفل لأنشطته التى تمارس بداخلها، بينما وجدت علاقة إرتباطيه معنويه سالبه بين حجم الأسره، وبين درجة ملاءمة التصميم الداخلى لحجرة الطفل للأنشطه التى تمارس فيها.

وأخيراً فى دراسة ماجدة جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) والتى إستهدفت الكشف عن العلاقة بين مستوى جماليات كل من البيئة السكنية والمدرسية ،وبين درجة السلوك البيئى الجمالى لعينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى من الجنسين من مدارس ذات مستويات جمالية مختلفة بمدينة الاسكندرية توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين درجة جماليات البيئة السكنية الداخلية (المسكن بصفة عامة وحجرة التلميذ والدرجة الكلية لهما)، وبين كل من جنس التلميذ(لصالح الإناث)، ومستوى المدرسة الملتحق بها ،ومستوى تعليم الأب والأم، ومستوى مهنة الأب، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة، والمستوى الثقافى للأسرة، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة.كما وجدت علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين درجة جماليات حجرة التلميذ وبين كل من ترتيبه الميلادى، وعدد أفراد الأسرة.

المشكله البحثيه

بناء على ما تقدم أمكن صياغة المشكله البحثيه فى التساؤلين التاليين:

- ما الوضع الحالى لمستوى الخصائص الجمالية لكل من البيئه السكنيه وحجرة الطفل وفقاً لمستوى رقى المنطقه السكنيه؟
- ما دور المتغيرات الإقتصادية والإجتماعيه والثقافيه للأسره فى تحديد مستوى الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه وحجرة الطفل؟

الأهداف البحثيه

إستهدف البحث بصفه رئيسيه تحديد مستوى الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه وحجرة الطفل وفقاً لمستوى رقى المنطقه السكنيه، بالإضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافيه للأسره على ذلك المستوى لتلك الخصائص وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعيه التالية:

- التعرف على بعض الخصائص الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه للأسر عينة البحث.
- تحديد الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل بالمساكن عينه البحث.
- إيجاد الفروق بين متوسطات درجات الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل وفقاً لمستوى رقى المنطقه السكنيه.
- تحديد العلاقات الإرتباطيه والتأثيريه بين بعض المتغيرات الإقتصاديه والإجتماعيه والثقافيه للأسره، وبين مستوى الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه ببعديها وحجرة الطفل.

الأهمية البحثيه

- الوقوف على الوضع الراهن للخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه وحجره الطفل للتعرف على أهم سلبياتها وإمكانية التغلب عليها.
- الكشف عن أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعيه والثقافيه للأسره التى تؤثر فى تحديد مستوى الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه وحجرة الطفل لمحاولة تفعيلها.
- الدراسة الحالية تعتبر إضافه علمية لسلسلة الدراسات البيئيه والتى تفيد فى التغلب على المشكلات البيئيه.

الطريقه البحثيه

١- المفاهيم البحثيه والتعاريف الإجرائيه:

*** البيئه السكنيه:**

إن البيئه هى ما يحيط بالإنسان بدءاً من مسكن الأسره بما فيه من أثاث ومفروشات وما يحيط به من شوارع ومرافق وأحياء (كوثر كوجك ولولوجيد، ١٩٨٤و شيماء توفيق، ٢٠٠٧)، وتشمل البيئه السكنيه كل من الفراغ الداخلى للمسكن (الفراغ المعمارى) وما يحيط به من فراغات خارجية (الفراغ العمرانى) (سياده عبد الحليم، ٢٠٠٢)، وطبقاً لـ إيمان المستكاوى (٢٠٠٦) و جيلان القبانى (٢٠٠٦) فإن البيئه السكنيه تتمثل فى البيئه السكنيه الخارجيه وهى الإطار الذى يحيط بالفرد ويؤثر فيه ويتأثر به وهو يشمل كافة العناصر الماديه والطبيعيه بما فى ذلك الموقع الجغرافى وطبيعة المنطقه والمبانى، وكذلك يتضمن هذا المفهوم البيئه السكنيه الداخليه وتعنى الفراغ المغلق ويمثل هذا المستوى البيئه السكنيه من مستوى الغرفه وحتى مستوى الوحده السكنيه.

والتعريف الإجرائى للبيئه السكنيه فى هذا البحث الحالى ينصب على أنها البيئه التى يعيش فيها الفرد وتؤثر فيه والتى تتضمن كل من البيئه السكنيه الخارجيه التى تحيط بالمسكن (الفراغ العمرانى) والبيئه السكنيه الداخليه (الفراغ المعمارى) من مستوى الغرفه وحتى مستوى الوحده السكنيه.

*** حجرة الطفل:**

هى حجرة الطفل الذى يبدأ عمره من مرحلة الطفولة المتوسطه إلى نهاية مرحلة الطفوله المتأخره، أى الطفل الذى يتراوح عمره من ٦-١٢ سنه، أى ما يقابل عمر مرحله الدراسه الابتدائيه، وهى المكان الذى يمارس فيه كافة أنشطته الحياتيه اليوميه (نوم - راحه - لعب- استذكار- ممارسه هوايات- إستقبال أصدقاء....) والذى يؤثر فى نموه الشخصى وتكوينه النفسى.

*** الجمال البيئى:**

كلمة الجمال مشتقه لغوياً من الفعل "جمل" والجمال مصدر الجميل، ويعنى البهاء والحسن ويصف به الحسى والمعنوى (أديب اللجمى، ١٩٩٤)، وقال سيبوبه إن الجمال هو رقة الحس وتجمل تجملاً بمعنى تزين وتحسن، والجمال هو الحسن وكل ما يسر العين ويولد فى النفس الاحساس بالراحه والمتعه سواء كان شكل أو لون أو سلوك أو حقائق أو أصوات (عبد الجواد بكر، ١٩٨٣). ويشير إسماعيل إسماعيل(٢٠٠٢) إلى أن الجمال يعنى الشموليه وهو شيئ أشمل من الفن، ويعنى الحس والمسره والبهجه التى يدركها الطفل فى كل ركن من أركان هذا العالم الذى شكله الخالق الأعظم لكشف قوانين جماليه فى الطبيعه. وقد ميز "بوريتوس" بين الجماليات فى صورها الحسيه والشكليه والرمزيه، حيث تهتم الجماليات الحسيه بتلك المتع التى يجنيها المرء عند تلقيه بعض الاحساسات الخاصه من البيئه، حيث أنها تهتم بالأصوات والألوان والملامس والروائح... ألخ. أما الجماليات الشكليه فتعنى أكثر بتذوق الأشكال والإيقاعات والكتل والفراغات والتركيبات أو التتابعات الخاصه بأحداث معينه مستمده من العالم البصرى، وتتعلق الجماليات الرمزيه بالمعانى الموجوده فى البيئه والتى تمنح الأفراد بعض المسرات أو المتع الخاصه (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠١).

وبناء على ما تقدم فإن التعريف الإجرائى للجمال البيئى فى هذه الدراسه يشير إلى مدى تمتع البيئه الطبيعيه والمشيده (من صنع الإنسان) التى يحيا فيها الإنسان بالجماليات فى صورها الحسيه والشكليه والرمزيه.

الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه:

إن جمال البيئه السكنيه الخارجيه (الفراغ العمرانى) يعنى التنسيق والتنظيم بين مكوناتها ونظافة الشوارع الرئيسيه والفرعيه وسلامة

ونظافة المنازل والمحلات التجاريه... وخاصه أن هذه المرافق تعتبر عنوان للمدينه، ومن مظاهر جماليات هذه البيئه الميادين ذات الحدائق والتماثيل الرخامية والعمارات ذات النسق الجمالى (فاطمة بدوى، ٢٠٠٥)، وفن تنسيق المواقع السكنيه والذى يعمل على إيجاد العلاقه المباشره الكامله بين الكتل المعماريه وتصميم الطبيعه المحيطه من مساحات فراغيه وعناصر بصريه وبيئه صوتيه والتغلب على التلوث، حيث هناك ضرورة للاهتمام بالنواحى التجميليه والتنسيقيه بين المنشآت لأنه يؤدى وظيفه إجتماعيه هامه من خلق جو للتعارف بين السكان والتقريب بينهم إجتماعياً (محمود الحبيبى، ٢٠٠١).

وإذا كان الحى أو المنطقة السكنيه هى أحد جوانب البيئه الفيزيقيه التى يعيش فى إطارها الفرد، فإن المسكن يمثل أيضاً بالنسبه لنوعية الحياه أحد جوانب هذه البيئه الفيزيقيه بحيث يشكل الحى الإطار العام للبيئه الفيزيقيه ويشكل المسكن الإطار الخاص لها (فاطمة بدوى، ٢٠٠٥). وإن الإنسان يحتاج إلى أن يعيش فى مسكن مناسب تتوافر له ظروف بيئيه وسكنيه معينه لا غنى عنها لكى ينمو ويعيش معيشه صحيه كالمقومات التى ذكرتها ماجده سالم (١٩٩٩) فى دراستها وهى الهواء النقى والشمس الساطعه والهدوء والسكنيه والمساحه والفراغات المناسبه (زينب يوسف، ٢٠٠٣)، كذلك أشار على رأفت (١٩٩٦) إلى الإنسان يحتاج فى مسكنه إلى توافر الظروف المناخيه المناسبه من درجة حرارة ورطوبه وتهويه...، هذا بالإضافة إلى مستوى مقبول من الإضاءه والهدوء داخل الفراغ المعمارى حتى تتوافر الراحة الفسيولوجيه والنفسيه والصفاء الفكرى لممارسة نشاطه بسهوله وكفاءه، بالإضافه إلى ذلك يؤخذ مجال الراحه السمعيه والذى يحدده مستوى الضوضاء المقبول للأذن البشريه، ومجال للراحه البصريه تحدده مستويات الإضاءه والتباين الضوئى المقبول للعين البشريه حيث الإنسان لا يعيش فى مسكنه بمعزل عن البيئه الخارجيه المحيطه به. كما أن المسكن هو بناء يضم فراغات داخليه مجهزه وصالحه لكافة الأنشطه التى يزاولها الإنسان من خلال الترابط بين أسس التصميم وعناصر الديكور الداخلى وتأثيرها فى تحقيق شروط الانتفاع والاقتصاد والتعبير عن القيم الجماليه والثقافيه والاجتماعيه فى تأثيث وتجميل المترل (Devan&Kness,1987)، وهذا ما يسميه المتخصصون بهندسه الديكور والذى يتحقق من خلال تحليل فكرى دقيق لإمكانية الترتيب والتوحيد بين عناصر كثيرة متداخله مثل اللون والخطوط والضوء والأثاث والأكسسورات والنسب والمساحات والتصميم والخامات لتجتمع سوياً لخلق مكاناً مميزاً معبراً عن التوجهات الشخصيه ومحققاً لمعنى ومفهوم الخصوصية (فريد شاروبيم، ١٩٩٧ و ناديه أبو سكينه، ٢٠٠٠).

بناء على ما تقدم فإن التعريف الإجرائى للخصائص الجماليه للبيئه السكنيه فى هذه الدراسه هى المواصفات الجماليه لكل من البيئه السكنيه الخارجيه (والتى تتضمن كل من الخصائص الجمالية للمنطقة المحيطه بالمسكن "الموقع السكنى") والتى تشمل عناصر التأثيث الحضرى ومصادر المتعه والترفيه (الأماكن الجمالية الترفيهية) والخلو من الملوثات البصريه (كالقمامه) والروائح الكريهه الصادره عنها وأدخنة المصانع....) والخلو من الملوثات السمعيه (مصادر الازعاج والضوضاء)، والخصائص الجمالية للمسكن من الخارج (والتى تشمل نوع المسكن وإطلالته ووجود حديقه ملحقه به ووجود أماكن للجلوس ولعب الأطفال بجواره، وجماليات واجهته ومدخله العام والسلالم والممرات المؤديه للشقق السكنية) والبيئه السكنيه الداخليه (وتشمل خصائص البيئه الفيزيقيه (التهويه– الإضاءه – الضوضاء) والخصائص التصميمية (الخصوصيه– المساحه – عدد الغرف وأنواعها والمرافق الملحقه بها) والخصائص التنسيقيه والتجميليه(الألوان وانسجامها والإضاءه الصناعيه والأثاث وملاءمته لمساحة المسكن والأكسسورات) وخصائص ترتيب وتنظيف المسكن.

*** الخصائص الجماليه لحجرة الطفل:**

هى المواصفات الجماليه للحجره أو المكان الذى يعيش فيه الطفل ويمارس فيه مختلف أنشطته والتى تتضمن خصائص البيئه الفيزيقيه (التهويه– الإضاءه– الضوضاء) والخصائص التصميميه (المساحه– الموقع– الاطلاله– الخصوصيه– الملاءمه لممارسة الأنشطه اليوميه) والخصائص التنسيقيه والتجميليه (الإضاءه الصناعيه – الألوان– تشطيب الحوائط والسقف– تشطيب الأرضيه– غطاء الأرضيه) وخصائص التأثيث والتجهيز للحجرة (الأثاث والأجهزة ومكملات الأثاث(الإكسسورات)).

٢- المتغيرات البحثيه:

تمثلت متغيرات فى نوعين من المتغيرات كما يلى:

- متغيرات مستقله:

وتمثلت فى بعض المتغيرات الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه للأسره (عدد أفراد الأسره - المستوى التعليمى والمهنى لرب وربة الأسره- المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره- المستوى الثقافى للأسره- المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره).

- متغيرات تابعه:

وتمثلت فى درجة الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) ودرجة الخصائص الجماليه لحجره الطفل.

٣- الفروض البحثيه:

تم صياغة الفروض البحثيه فى صورتها الصفريه على النحو التالى:

- لا توجد فروق داله إحصائيه فى مستوى الخصائص الجماليه لكل من البيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل وفقاً لمستوى رقى المنطقه السكنيه.
- لا توجد علاقة إرتباطيه معنويه بين كل متغير من المتغيرات المستقله المتضمنه فى الدراسه، وبين درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية ببعديها(الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل.
- لا تسهم المتغيرات المستقله المتضمنه فى الدراسه إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الحادث فى درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية ببعديها(الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل.

٤- منهج البحث:

اتبع فى هذا البحث منهج الدراسه الوصفى التحليلى.

٥- إجراءات البحث:

تحددت إجراءات البحث فى الأتى:

*** منطقه البحث:**

تم إختيار حى شرق بمدينه الاسكندريه لإجراء الدراسه وذلك لأنه حى يشتمل على مستويات مختلفة من المناطق السكنية التى تتفاوت فى درجة رقيها من راقية إلى متوسطة الرقى وشعبية، بالإضافة إلى تمتع هذا الحى بعدد من الأماكن الجمالية الترفيهية مثل الحدائق والمتمثلة فى الحديقة العامة (حديقة النزهة وما بداخلها من حديقة الحيوان ومتحفها وحديقة أنطونيادس وحديقة الورد)، والمتاحف مثل متحف المجواهرات ومتحف محمود سعيد، وقصور الثقافة مثل قصر التذوق بسيدى جابر، والنوادى الاجتماعية والرياضية والمتمثلة فى نادى سموحة.....بالإضافة إلى تجميل الميادين بالنوافير والأعمال النحتية والتماثيل والمسطحات الخضراء فى بعض الأحيان.....

*** عينة البحث:**

إختيرت عينه عشوائيه غرضيه من مساكن حى شرق بمدينه الاسكندريه قوامها (١٥٠) وحده سكنيه من ثلاثة مناطق سكنيه ذات مستويات رقى مختلفه (راقيه (سموحه)- متوسطه الرقى (شدس)-شعبيه (العوايد) بواقع(٥٠) وحده سكنيه من كل منطقه لأسر لديهم أطفال فى مرحلتى الطفوله المتوسطه (٦- ٩ سنوات) أو المتأخرة (٩-١٢ سنه)، بمعنى لديهم أطفال أعمارهم تتراوح بين ٦-١٢ سنه أى ما يقابل أعمار المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، حيث أشار حامد زهران (١٩٨٥) فى حصة المالك (٢٠٠٥) إلى أن الأطفال فى مرحلة الطفوله المتوسطه يتعلمون المهارات المتعلقه بشئون الحياه الشخصيه والاجتماعيه ويتعلمون المعايير الخلقيه والقيم وتكوين الاستعداد لتحمل المسئوليه، كما أشار نفس العالم فى سنة (١٩٩٠) فى إيناس أحمد (٢٠٠١) إلى أن مرحلة الطفوله المتأخره هى أنسب مراحل النمو من حيث عملية التطبيع الاجتماعى، كما أضافا Lugo and Hershey (1974) فى المرجع الأخير إلى إنه فى هذه المرحله تزداد عملية التنشئه الاجتماعيه، فيعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات والضمير ومعانى الصواب والخطأ ويهتم بالتقييم الأخلاقى للسلوك.

*** أدوات البحث:**

إشتملت أدوات البحث على الأتى:

مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره – إعداد معمر الهوارنه (٢٠٠٩)، ويتكون المقياس من محورين يتم قياسهما من خلال (٥٥ سؤالاً) منها (٢٩ سؤالاً) لقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى ويتم الإجابة عليهم بطريقه الاختيار من متعدد معدا

السؤال الأول والثانى فتتم الإجابه عليهما بطريقه التكمله، ويتكون هذا المستوى الاقتصادى والاجتماعى من متوسط دخل الفرد، ويحسب بقسمة إجمالى ما تنفقه الأسره شهرياً على عدد أفراد الأسره، ومن المستوى المعيشى للأسره، وكذلك من المستوى المهنى للوالدين والذى يقسم إلى ستة مستويات فرعيه وضعت على مقياس متدرج من (١–٦) درجات، حيث يعطى المستوى الأول (درجه) والمستوى الثانى (درجتان) والمستوى الثالث (ثلاث درجات)... وهكذا. أما المستوى الثقافى فيتكون من (٢٦) سؤالاً يتم الإجابه عليهم بطريقه دائماً، أحياناً، نادراً، عدا السؤال الأول الخاص بالمستوى التعليمى للوالدين فتتم الإجابه عليه بطريقه الاختيار من متعدد. ويتكون المستوى الثقافى للأسره من المستوى التعليمى للوالدين ويقسم إلى عشرة مستويات فرعيه وضعت على مقياس يتدرج من (٢–٢٠) درجه، ويعطى المستوى الأول (درجتان) والثانى (أربع درجات) والثالث (ست درجات)..... وهكذا، ويتكون أيضاً من الاهتمامات الثقافيه التى تمارسها الأسره من نشاطات وهوايات وشراء كتب ومجلات وصحف ومتابعتها للقضايا والبرامج الثقافيه والسياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه والمحليه.

وقد بلغت درجات كل من محورى المقياس(١١٥) درجه، وبالتالى بلغت الدرجه الكليه للمقياس (٢٣٠) درجه، ويتميز هذا المقياس بأنه حديث ويتمتع بدرجه صدق وثبات عاليه وعباراته سهله الصياغة ومناسبه لخصائص الأسره المصريه فى الوقت الحاضر (حيث تم تقنينه على البيئه المصريه) ويسهل تطبيقه وتصحيحه.

ملحوظة: من خلال المقياس السابق تم استيفاء بعض البيانات العامة للأسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى والمهنى لكل من رب وربة الأسرة).

- مقياس لتحديد مستوى الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل، وقد تم الاستعانه بالمقياس الذى تم إعداده فى دراسة ماجده جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) مع إجراء بعض التعديلات البسيطه الشكليه، حيث تم حذف الخاصيه المتعلقه بدرجة رقى الموقع السكنى، لأنه تم تقسيم المناطق السكنية عينة البحث على أساسها فى البحث الحالى إلى ثلاث مستويات (راقية – متوسطة الرقي – شعبية)، كما تم فصل الخصائص الجماليه لحجرة الطفل فى محور مستقل عن البيئه السكنيه الداخليه، وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائيه كالتالى:

يتكون المقياس من (٧٥) سؤالاً وزعت على ثلاثة محاور كالأتى:

- المحور الأول (٣١ سؤالاً) ويقيس مستوى الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه الخارجيه، ويتكون من محورين فرعيين الأول (١٢ سؤال) ويقيس جماليات المنطقة السكنيه التى يقع بها المسكن (الموقع السكنى) وتضمنت عناصر تأثيثه الحضرى، والمناطق الترفيهيه الجمالية الموجوده به، وخلوه من الملوثات البصريه (كالقمامه) والروائح الكريهه (الناتجه على سبيل المثال من القمامه وأدخنة المصانع....)، وخلوه من الملوثات السمعية (مصادر الازعاج والضوضاء)، والثانى (١٩ سؤال) ويقيس الخصائص الجماليه للمسكن من الخارج، وتضمنت نوع المسكن وإطلالته ووجود حديقه ملحقه به، ووجود أماكن للجلوس ولعب الأطفال، وجماليات واجهته ومدخله العام والسلالم والممرات المؤديه للشقق السكنيه.
- المحور الثانى (٢٠ سؤال) ويقيس مستوى الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه الداخليه للمسكن بصفه عامه وتضمنت خصائص البيئه الفيزيقيه (التهويه– الإضاءه – الضوضاء) والخصائص التصميميه (الخصوصيه – المساحه – عدد الغرف وأنواعها والمرافق الملحقه بها) والخصائص التنسيقيه والتجميليه (الألوان وانسجامها والإضاءه الصناعيه والأثاث وملاءمته لمساحة المسكن والاكسسورات) وخصائص ترتيب وتنظيف المسكن.
- المحور الثالث (٢٤ سؤال) ويقيس مستوى الخصائص الجماليه لحجرة الطفل وتضمنت خصائص البيئه الفيزيقيه (التهويه– الإضاءه – الموقع من حيث علاقته بمصادر الضوضاء الداخلية والخارجية) والخصائص التصميميه (المساحه – الاطلاله– الخصوصيه– الملاءمه لممارسة الأنشطه اليوميه) والخصائص التنسيقيه والتجميليه (الإضاءه الصناعيه–الألوان – تشطيب الحوائط والسقف– تشطيب الأرضيه– غطاء الأرضيه). وخصائص التأثيث والتجهيز للحجرة (الأثاث والأجهزة ومكملات الأثاث(الإكسسورات)).

وتتمم الإجابة على الأسئلة بطريقة الاختيار من متعدد، وبلغت درجة المحور الأول للمقياس (الخصائص الجمالية للبيئه السكنيه الخارجيه) (١٠٦) درجه بواقع (٤٢) درجه للخصائص الجماليه للموقع السكنى و(٦٤) درجه للخصائص الجماليه للمسكن من الخارج، بحيث يتم طرح درجة واحده عن كل ملوث بيئى من درجة الخصائص الجماليه للموقع السكنى لتنتج الدرجه الفعليه لها، أما درجة المحور الثانى (الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه الداخليه) فبلغت (١٠٠) درجه. وأخيراً بالنسبه للمحور الثالث (الخصائص الجماليه لحجرة الطفل) فبلغت (١١٠) درجه.

***الأساليب الاحصائية المستخدمة:**

استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لوصف البيانات واستخدم اختبار (ف) لتحديد الفروق بين المتوسطات،كما استخدم معامل ارتباط بيرسون(r) لتحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة. بالإضافة إلى استخدام التحليل الانحدارى المتعدد بطريقة stepwise لتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى المتغيرات التابعة، وقد تم الاستعانة بالحاسب الآلى باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية Spss فى تحليل البيانات.

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية:

١- بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر عينة البحث:

جدول١. توزيع الأسر عينة البحث وفقاً لبعض خصائصها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

مستوى المنطقة السكنية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
الخصائص	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
عدد أفراد الأسرة						
٤>	٥	١٠	٦	١٢	٣	٦
٤-٦	٤٤	٨٨	٤١	٨٢	٣٧	٧٤
٦<	١	٢	٣	٦	١٠	٢٠
المتوسط العام± الانحراف المعيارى العام=٤,٩ ±١,٤						
المستوى التعليمى لرب الأسرة						
أمى (لايقرأ ولا يكتب)	-	-	-	-	٦	١٢
يقرأ ويكتب	٣	٢	٥	١٠	٩	١٨
ابتدائى	-	-	٦	١٢	٧	١٤
اعدادى	-	-	٤	٨	٣	٦
ثانوى	١	٢	٧	١٤	٣	٦
مؤهل متوسط	–	–	٦	١٢	١٢	٢٤
جامعى	٣١	٦٢	٢٠	٤٠	١٠	٢٠
دبلوم دراسات عليا	١	٢	١	٢	–	–
ماجستير	٥	١٠	١	٢	–	–
دكتوراة	٩	١٨	–	–	–	–
المستوى تعليمى لربة الأسرة						
أمية (لا تقرأ ولا تكتب)	–	–	٣	٦	٧	١٤
تقرأ وتكتب	٣	٦	٣	٦	٩	١٨
ابتدائى	–	–	١	٢	5	١٠
اعدادى	_	_	٩	١٨	5	١٠
ثانوى	٣		١٠	٢٠	1	٢
مؤهل متوسط	–	–	٧	١٤	١٥	٣٠
جامعى	٣٥	٧٠	١٤	٢٨	٧	١٤
دبلوم دراسات عليا			٢	٤	١	٢
ماجستير	٥	١٠	–	–	–	–
دكتوراه	٤	٨	١	٢	–	–

تابع جدول١. توزيع الأسر عينة البحث وفقاً لبعض خصائصها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

مستوى المنطقة السكنية / الخصائص	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
المستوى المهنى لرب الاسره						
معاش او عاجز عن العمل	٢	٤	٢	٤	٢	٤
عامل غير فنى	–	–	٢	٤	١	٢
عامل فنى او حرفى	٥	١٠	٢٣	٤٦	٣٤	٦٨
مهنه فنيه او موظف بمؤهل متوسط	–	–	٣	٦	٥	١٠
عاملين بالدوله بمؤهل فوق متوسط	١	٢	٢	٤	١	٢
مهنه تخصصيه بمؤهل جامعى	٣٦	٧٢	١٨	٣٦	٧	١٤
مهنه علميه متخصصه بالدكتوراه	٦	١٢	–	–	–	–
المستوى المهنى لربة الاسره						
ربة منزل	٢٧	٥٤	٣٧	٧٤	٤٢	٨٤
عمل غير فنى	–	–	–	–	–	–
عمل فنى او حرفى	١	٢	–	–	١	٢
مهنه فنيه او موظفات بمؤهل متوسط	–	–	٧	١٤	٥	١٠
عاملات فى الدوله بمؤهل فوق متوسط	–	–	٢	٤	١	٢
مهنه تخصصية بمؤهل جامعى	٢١	٤٢	٤	٨	١	٢
مهنه علميه متخصصة بالدكتوراه	١	٢	–	–	–	–
المستوى الاقتصادى الاجتماعى للاسره						
منخفض(< ٤٢)	–	–	٦	١٢	١٥	٣٠
متوسط (٤٢–٦٢)	٣٢	٦٤	٣٨	٧٦	٣٤	٦٨
مرتفع(>٦٢)	١٨	٣٦	٣٦	١٢	١	٢
المتوسط العام± الانحراف المعيارى العام= ٥٢,١±٩,٧						
المستوى الثقافى للاسره						
منخفض (< ٥١)	١	٢	٩	١٨	١٥	٣٠
متوسط(٥١–٨٣)	٢٩	٥٨	٣٨	٧٦	٣٢	٦٤
مرتفع(>٨٣)	٢٠	٤٠	٣	٦	٣	٦
المتوسط العام± الانحراف المعيارى العام=٦٧,٢±١٦,٢						
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة						
منخفض(<٩٥)	–	–	٧	١٤	١٩	٣٨
متوسط(٩٥–١٤٥)	٢٦	٥٢	٤١	٨٢	٣٠	٦٠
مرتفع(>١٤٥)	٢٤	٤٨	٢	٤	١	٢
المتوسط العام± الانحراف المعيارى العام= ١٢٠,٣ ±٢٥,٠						

تظهر نتائج جدول(١) بعض الخصائص الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه للاسر عينة البحث والتى يتضح منها بالنسبه لعدد افراد الاسره، فقد تراوح بين اقل من (٤) الى اكثر من (٦) بمتوسط عام(٤,٩±١,٤)،وكانت الغالبية العظمى (٨٨%) من أسر المنطقة الراقية والغالبية (٨٢%) من أسر المنطقة المتوسطة. وما يقرب من ثلاث أرباع (٧٤%) أسر المنطقة الشعبية تراوح عدد أفرادهم ما بين (٤–٦). وبالنسبة للمستوى التعليمى لرب الأسرة، فقد كان جامعى لما يقرب من الثلثين (٦٢%) فى المنطقة الراقية، مقابل ما يقرب من النصف(٤٠%) فى المنطقة المتوسطة الرقى، وما يقرب من الربع (٢٠%) فى المنطقة الشعبية، بالاضافة الى ما يقرب من الربع (٢٤%) مؤهل متوسط فى المنطقة الأخيرة. أما بالنسبة للمستوى التعليمى لربة الأسرة،فقد كان جامعى لما يقرب من الثلاث أرباع (٧٠%) فى المنطقة الراقية،مقابل أكثر من الربع (٢٨%) فى المنطقة المتوسطة، فى حين كان مؤهل متوسط لما يقرب من الثلث(٣٠%) فى المنطقة الشعبية. وفيما يتعلق بالمستوى المهنى لرب الأسرة، فقد كان مستوى مرتفع (المستوى الخامس) وهو مهن تخصصية بمؤهل جامعى لما يقرب من الثلاث أرباع (٧٢%) فى المنطقة الراقية، مقابل مهن فى المستوى الثانى (عامل فنى أوحرفى) لما يقرب من النصف(٤٦%) فى المنطقة المتوسطة وأكثر من الثلثين بقليل (٦٨%) فى المنطقة الشعبية. أما فيما يتعلق بالمستوى المهنى لربة الأسرة فقد

كان للنسبة الأكبر منهن(٥٤%، ٧٤%، ٨٤%) لا تعملن (ربات منزل) فى المناطق الراقية والمتوسطة والشعبية على التوالى، فى حين كانت هناك نسبة ما يقرب من النصف (٤٢%) منهن تعملن فى مهن المستوى الخامس (مهن تخصصية بمؤهل جامعى) فى المنطقة الراقية. وبالنسبة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة، فقد بلغ متوسطه العام (٥٢,١±٩,٧)، وقد توزعت أسر المنطقة الراقية بين المستويين المتوسط والمرتفع بنسبتى (٦٤%، ٣٦%) على التوالى، فى حين كانت النسبة الأكبر من أسر المناطق المتوسطة مستواها متوسط لأكثر من ثلاث أرباعها بقليل (٧٦%)، أما بالنسبة لأسر المنطقة الشعبية فقد توزعت النسبة الأكبر منهم بين المستويين المتوسط والمنخفض بنسبتى (٦٨%،٣٠%) على التوالى. وفيما يتعلق بالمستوى الثقافى للأسرة فقد بلغ متوسطه العام (٦٧,٢±١٦,٢)، وقد توزعت النسبة الأكبر من أسر المنطقة الراقية بين المستويين المتوسط والمرتفع بنسبتى (٥٨%،٤٠%) على التوالى، فى حين كانت النسبة الأكبر من أسر المناطق المتوسطة مستواها متوسط لأكثر من ثلاث أرباعها بقليل (٧٦%)، أما بالنسبة لأسر المنطقة الشعبية فقد توزعت النسبة الأكبر منهم بين المستويين المتوسط والمنخفض بنسبتى (٦٤%،٣٠%) على التوالى. وأخيرا بالنسبة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة فقد بلغ متوسطه العام (١٢٠,٣±٢٥,٠)، وقد توزعت أسر المنطقة الراقية بين المستويين المتوسط والمرتفع بنسبتى(٥٢%، ٤٨%) على التوالى، فى حين كانت غالبية(٨٢%) أسر المنطقة المتوسطة كان مستواها متوسط، أما بالنسبة لأسر المنطقة الشعبية فقد توزعت النسبه الأكبر منهم بين المستويين المتوسط والمنخفض بنسبتى (٦٠%،٣٨%) على التوالى.

ويتضح من نتائج جدول(٢) الفروق فى متوسطات الخصائص الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه للأسر عينة البحث، ويتبين أن هناك فروق دالة احصائيه عند مستوى دلالة(٠,٠١) فى كل هذه الخصائص بين أسر المناطق السكنية المختلفة المستوى لصالح أسر المناطق الأعلى فى مستوى الرقى.

٢- الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه:

- الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه الخارجيه:

أ- المنطقه السكنيه (الموقع السكنى):

توضح نتائج جدول (٣) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجمالية للمنطقة السكنية التى تقع بها (الموقع السكنى)، ويتبين منها بالنسبه لعناصر التأثيث الحضرى للشوارع والميادين من حيث الرصف، فإنها مرصوفة طبقاً لأكثر من ثلاثة أرباع الأسر بقليل (٧٨%) فى المنطقة الراقية وطبقاً لثلثيهم (٦٦%) فى المنطقة المتوسطة الرقى، فى حين كانت طبقاً لغالبية الأسر(٨٢%) غير مرصوفة فى المنطقة الشعبية، وهذا قد يرجع الى أن المنطقة الأخيرة شوارعها الرئيسية هى المرصوفة فقط، فى حين أن شوارعها الفرعية ترابية. ومن حيث الاضاءة، فطبقاً لأكثر من ثلاث أرباع الأسر بقليل (٧٦%) فى المنطقة الراقية فإنه توجد أعمدة للاضاءة فى كل الشوارع والميادين، وأيضا طبقاً لأكثر من نصفهم (٥٨%) فى المنطقة المتوسطة الرقى، ولنسبة ضئيلة منهم (٦%) فى المنطقة الشعبية.

جدول ٢. الفروق فى متوسطات الخصائص الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه للاسر عينة البحث

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص	راقية		متوسطة الرقى		شعبية		قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
عدد افراد الاسره	٤,٦	٠,٩	٤,٨	١,٣	٥,٥	١,٧	٦,٥	٠,٠١
المستوى التعليمى لرب الاسره	١٤,٨	٣,٨	١٠,٨	٣,٨	٨,٦	٤,٤	٣٢,١	٠,٠١
المستوى التعليمى لربة الاسره	١٤	٣,٤	١٠,٦	٣,٩	٨,٩	٤,٤	٢٥,٣	٠,٠١
المستوى المهنى لرب الاسره	٤,٦	١,٤	٣,١	١,٦	٢,٥	١,٢	٣٠,٩	٠,٠١
المستوى المهنى لربة الاسره	٢,٣	٢,٥	١	١,٧	٠,٥	١,٣	١١,٢	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى للاسره	٥٩,٧	٨,٦	٥١,١	٧,٨	٤٥,٥	٦,٨	٤٢,٠	٠,٠١
المستوى الثقافى للاسره	٧٩,١	١١,٤	٦٣,٣	١٣	٥٩,٢	١٦,٦	٢٨,٦	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للاسره	١٤٢,٢	١٨,١	١١٤,٤	١٨,٤	١٠٤,٤	٢١,٢	٥١,٨	٠,٠١

جدول ٣. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه للمنطقه السكنيه التى تقع بها (الموقع السكنى) من حيث عناصر التأثيث الحضرى والمناطق الجمالية الترفيهية

مستوى المنطقه السكنية / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
عناصر التأثيث الحضرى للشوارع والميادين						
الرصف						
مرصوفة	٣٩	٧٨	٣٣	٦٦	٩	١٨
مرصوفه لحد ما	٨	١٦	١٠	٢٠	-	-
غير مرصوفة(ترابيه)	٣	٦	٧	١٤	٤١	٨٢
الاضاءه						
اعمدة الاضاءه فى كل الشوارع والميادين	٣٨	٧٦	٢٩	٥٨	٣	٦
اعمدة الاضاءه فى الشارع الذى يقع به المسكن فقط	٨	١٦	٨	١٦	١٥	٣٠
توجد اعمدة للاضاءه لا تنير	٣	٦	٩	١٨	١٧	٣٤
لا توجد اعمدة للاضاءه مطلقا	١	٢	٤	٨	١٥	٣٠
التشجير						
يوجد	٣٧	٧٤	٣٢	٦٤	٢٨	٥٦
لا يوجد	١٣	٢٦	١٨	٣٦	٢٢	٤٤
المسطحات الخضراء						
توجد	٢٠	٤٠	١٣	٢٦	١٨	٣٦
لا توجد	٣٠	٦٠	٣٧	٧٤	٣٢	٦٤
المقاعد للجلوس						
توجد	١٤	٢٨	١٣	٢٦	٣	٦
لا توجد	٣٦	٧٢	٣٧	٧٤	٤٧	٩٤
النوافير						
توجد	٥	١٠	٦	١٢	–	–
لا توجد	٤٥	٩٠	٤٤	٨٨	٥٠	١٠٠
الاعمال النحتيه و التماثيل						
توجد	٣	٦	٣	٦	–	–
لا توجد	٤٧	٩٤	٤٧	٩٤	٥٠	١٠٠
المناطق الجماليه الترفيهية بالمنطقه						
حديقة عامة	٣٥	٧٠	–	–	–	–
نادى اجتماعى ورياضى	٢٦	٥٢	–	–	–	–
قصر ثقافه	٨	١٦	–	–	–	–
متحف	٢	٤	–	–	–	–

ومن حيث التشجير، فإنه طبقاً لما يقرب من ثلاثة أرباع الأسر (٧٤%) فى المنطقة الراقية فإن الشوارع والميادين مشجرة، مقابل لما يقرب من ثلثيهم (٦٤%) فى المنطقة المتوسطة الرقى، ولأكثر من نصفهم(٥٦%) فى المنطقة الشعبية. وبالنسبة للمسطحات الخضراء، فأنها لا توجد طبقا لما يقرب من ثلثى الأسر(٦٤%) فى المنطقة الراقية ولما يقرب من ثلاثة أرباعهم (٧٤%) فى المنطقة المتوسطة الرقى ولما يقرب من ثلثيهم (٦٤%) فى المنطقة الشعبية، وبالنسبة للمنطقة الأخيرة فان وجود المسطحات الخضراء فيها يرجع لوجود الأراضى الزراعية المجاورة للمساكن. ومن حيث مقاعد الجلوس، فانها لا توجد طبقا لما يقرب من ثلاث أرباع الأسر (٧٢%، ٧٤%) فى كل من المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوالى، فى حين أنها لا توجد طبقاً للغالبية العظمى(٩٤%) من الأسر فى المنطقة الشعبية. وفيما يتعلق بالنوافير، فأنها لا توجد طبقاً للغالبية العظمى من الأسر(٩٠%، ٨٨%) فى كل من المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوالى، فى حين أنها لا توجد على الاطلاق طبقاً لكل الأسر (١٠٠%) فى المنطقة الشعبية. وأخيرا فيما يتعلق

بالأعمال النحتية والتماثيل، فإنه ينطبق عليها وضع النوافير،فإنها لا توجد طبقاً للغالبية العظمى (٩٤%) من الأسر فى كل من المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة الرقى، فى حين أنها لا توجد طبقاً لكل الأسر (١٠٠%) فى المنطقة الشعبية. وأما فيما يتعلق بالمناطق الجمالية الترفيهية، الموجودة بالمنطقة السكنية والتى يقصد بها فى هذا البحث كل المناطق التى تثرى الرؤية الجمالية عند المتلقى(الفرد) وبالتالى تسعد حواسه وتريح نفسه وتتضمن الحدائق بأنواعها(العامه وحدائق الأطفال....) وقصور الثقافة والمتاحف والنوادى الأجتماعية والرياضية. وأوضحت نتائج الدراسة طبقاً لما أشاروا اليه الأسر عينة البحث أن معظم هذه الأماكن تتواجد فى المنطقة الراقية، حيث أشارت نسب(٧٠%، ٤٨%، ٨%، ٤%) من هؤلاء الأسر لتواجد كل من الحديقة العامة(حديقة النزهة) والنادى الاجتماعى والرياضى(نادى سموحه) وقصر الثقافة (قصر التذوق) والمتحف (متحف حديقة الحيوان) على التوالى فى حين لا تتمتع كل من المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية بوجود أى من هذه المناطق.

ويتبين من نتائج جدول(٤) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجمالية للمنطقة السكنية التى تقع بها (الموقع السكنى) من حيث الخلو من الملوثات، فبالنسبه لخلو المنطقة السكنية من الملوثات البصرية والروائح الكريهه فقد تم التحقق منه من خلال: ١) التعرف على مستوى نظافة المنطقة السكنية، ويتبين من النتائج أن ما يقرب من ثلثى(٦٠%) الأسر فى المنطقة الراقية أشاروا الى نظافتها (خلوها من مصادر التلوث)، مقابل نسبة أكبر من النصف(٥٢%) فى المنطقة متوسطة الرقى ونسبة أكبر من الربع (٢٨%) فقط فى المنطقة الشعبية. ٢) التعرف على مصادر التلوث، ويتضح من النتائج أن النسبة الأكبر (٢٠%) من أسر المنطقة الراقية أشاروا الى أن أهم مصدر لتلوث المنطقة هو الصناديق المليئة بالقمامة، مقابل أن النسبة الأكبر (٢٦%، ٣٨%)من أسر المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى أشاروا الى أن أهم مصدر لتلوث المنطقتين هو القمامة الملقاة على الأرض. ٣) التعرف على مستوى نظافة الشارع الذى يقع به المسكن، وتظهر النتائج أن نصف(٥٠%) الأسر فى المنطقة الراقية أشاروا الى أنه نظيف دائما، مقابل ما يقرب من نصف(٤٨%) أسر المنطقة المتوسطة الرقى وما يقرب من ثلاث أرباع(٧٠%) أسر المنطقة الشعبية أشاروا الى أنه نظيف أحيانا. وفيما يتعلق بخلو المنطقة السكنية من الحشرات و القوارض، فتوضح النتائج أن ثلثى(٦٦%) أسر المنطقة الراقية أشاروا الى خلوها من الحشرات والقوارض، مقابل نسبة أكبر من الربع بقليل(٢٦%) من أسر المنطقة المتوسطة الرقى ونسبة صغيرة (٦%) من أسر المنطقة الشعبية. أما فيما يتعلق بخلو المنطقة السكنية من الملوثات السمعية (مصادر الضوضاء والازعاج) فقد تم التحقق منه من خلال: ١) التعرف على مستوى الضوضاء خارج المسكن،حيث تبين النتائج أن مستواها مقبول لنسبة أكبر من نصف (٥٦%) الأسر فى المنطقة الراقية، مقابل نسبة تقترب من النصف (٤٦%) فى المنطقة المتوسطة الرقى ونسبة أكبر من الثلث (٣٦%) فقط فى المنطقة الشعبية، ٢)التعرف على مصادر الضوضاء خارج المسكن، وأوضحت النتائج أن أهم مصادرها فى المنطقة الراقية السوق التجارى وحركة المرور الكثيفة والقهاوى والكافيهات والتليفزيون والراديو لنسب(٣٤%، ٣٢%، ٢٠%، ٢٠%) من الأسر لكل منهم على التوالى،مقابل لعب الاطفال فى الشارع والقهاوى والكافيهات والورش لنسب (٤٤%، ٢٦%، ٢٦%، ٢٤%) من أسر المناطق المتوسطة الرقى لكل منهم على التوالى، ومقابل لعب الاطفال فى الشارع أيضا والورش والتليفزيون والراديو ومكبرات الصوت لنسب(٦٠%، ٤٦%، ٣٨%، ٣٦%) من أسر المنطقة الشعبية لكل منهم على التوالى.

– أهم سلبيات الموقع السكنى للمساكن عينة البحث:

طبقاً لما سبق عرضه من نتائج كانت كالأتى:

- عدم الأهتمام برصف الشوارع واضاءتها خاصة فى كل من المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية.
- عدم الأهتمام بالمسطحات الخضراء ومقاعد الجلوس فى كل من مستويات المناطق السكنية.
- اهمال تجميل الميادين بكل من النوافير والأعمال النحتية والتماثيل وكذلك عدم توفير المناطق الجمالية الترفيهية (كالحدائق والنوادى الأجتماعية وقصور الثقافة والمتاحف .....) فى كل من المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية.

جدول ٤. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجمالية للمنطقة السكنية التى تقع بها (الموقع السكنى) من حيث الخلو من الملوثات

مستوى المنطقه السكنية / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
–الخلو من الملوثات البصريه والروائح الكريهه						
***مستوى نظافة المنطقه السكنيه**						
نظيفه(خاليه من مصادر التلوث)	٣٠	٦٠	٢٦	٥٢	١٤	٢٨
غير نظيفه(يوجد مصادر للتلوث)	٢٠	٤٠	٢٤	٤٨	٣٦	٧٢
***مصادر التلوث**						
برك ومستنقعات	٥	١٠	٦	١٢	٤	٨
صناديق مليئه بالقمامه	١٠	٢٠	١١	٢٢	١٢	٢٤
قمامه ملقاه على الارض	٥	١٠	١٣	٢٦	١٩	٣٨
صرف صحى ومخلفات مصانع	٣	٦	١	٢	١٠	٢٠
***مستوى نظافة الشارع الذى يقع به المسكن**						
نظيف دائماً	٢٥	٥٠	١٨	٣٦	٥	١٠
نظيف احياناً	٢٣	٤٦	٢٤	٤٨	٣٥	٧٠
غير نظيف بالمره	٢	٤	٨	١٦	١٠	٢٠
–خلو المنطقه من الحشرات والقوارض						
خاليه	٣٣	٦٦	١٣	٢٦	٣	٦
غير خاليه	١٧	٣٤	٣٧	٧٤	٤٧	٩٤
–خلو المنطقه من الملوثات السمعيه (مصادر الضوضاء والازعاج)						
مستوى الضوضاء خارج المسكن						
مقبول	٢٨	٥٦	٢٣	٤٦	١٨	٣٦
مقبول لحد ما	١٧	٣٤	١٦	٣٢	١٤	٢٨
مزعج	٥	١٠	١١	٢٢	١٨	٣٦
مصادر الازعاج (الضوضاء)						
لعب الاطفال فى الشارع	٧	١٤	٢٢	٤٤	٣٠	٦٠
القهاوى والكافيهات	١٠	٢٠	١٣	٢٦	١٢	٢٤
التليفزيون والراديو	١٠	٢٠	١٣	٢٦	١٩	٣٨
مكبرات الصوت (افراح – مأتم – باعه جائلين....)	٦	١٢	٩	١٨	١٨	٣٦
سوق تجارى	١٧	٣٤	٧	١٤	١٠	٢٠
حركه مروريه كثيفه	١٦	٣٢	٦	١٢	١٠	٢٠
ورش	٩	١٨	١٢	٢٤	٢٣	٤٦
مصانع	٣	٦	٢	٤	١١	٢٢
ورش ومصانع معاً	٨	١٦	٤	٨	١٦	٣٢

– تواجد مصادر للتلوث البصرى والروائح الكريهه فى كل المناطق السكنية عينة البحث والناتجة بصفه خاصة عن عدم تجميع القمامه بطرق سليمه، وكذلك عدم الأهتمام بنظافة الشوارع وإبادة الحشرات والقوارض خاصة فى المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية.

– التلوث الضوضائى فى كل المناطق السكنية والذى تختلف مصادره على حسب مستوى المنطقة السكنية والذى قد يرجع الى سوء تخطيط المنطقة السكنية مما ينتج عنه تداخل الأنشطة التجارية والورش والكافيهات والقهاوى ضمنها، وكذلك ما ينتج عن ممارسات السكان والتى تسبب الضوضاء الناتجة عن

سوء استخدام التليفزيون والراديو ومكبرات الصوت فى الأفراح والمآتم ومن خلال الباعة الجائلين.

وتوضح نتائج جدول(٥) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية للمنطقة السكنية التى تقع بها (الموقع السكنى)، ويتبين منها أن المتوسط العام بلغ (١٩,٩٧±٧,٢٠)درجة،كما أن النسبة الأكبر من المساكن فى المنطقة الراقية توزعت بين المستويين المتوسط والمرتفع (٧٤%، ٢٢%) على التوالى، فى حين توزعت النسبة الأكبر لكل من مساكن المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية بين المستويين المتوسط والمنخفض بنسبتى(٧٠%،١٦%) للمنطقة الأولى(المتوسطة الرقى) وبنسبتى (٣٨%،٦٠%) للمنطقة الثانية (الشعبية)، وبالتالى يتضح أن المنطقة الشعبية مستوى موقعها السكنى منخفض لما يقرب من ثلثى الأسر عينة البحث، وهذه تعتبر نسبة كبيرة مقارنة بمثيلتها فى كل من المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة الرقى.

وتظهر نتائج جدول(٦) توزيع المسا كن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجمالية من الخارج(المواصفات العامة) ويتبين منها بالنسبة لنوع المسكن أنه شقة مستقلة للغالبية العظمى من الأسر فى كل المناطق السكنية الراقية والمتوسطة والشعبية، وبالنسبة لعدد أدوار المسكن فقد تراوحت بين ٣ أدوار (مساكن منخفضة الارتفاع)الى < ٥ أدوار(مساكن مرتفعة)، وكانت النسبة الأكبر (٦٦%، ٥٤ %) من المساكن فى المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة على التوالى مساكن مرتفعة (< ٥ أدوار)، مقابل أن النسبة الأكبر (٤٠ %) من المساكن فى المنطقة الشعبية مساكن متوسطة الارتفاع(٣-٥) أدوار، وقد تعتبر المساكن المرتفعة مميزة فى شكلها عن المساكن المتوسطة الارتفاع والمنخفضة.أما بالنسبة لاطلالة المسكن فكانت اكبر نسبتين (٥٨%، ٢٤%) فى المنطقة الراقية تطلان على شارع رئيسى واسع وعلى مسطحات خضراء أوحديقة على التوالى، فى حين أكبر نسبتين (٤٤%، ٢٦%)، (٤٨%، ٣٤%)فى كل من المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى تطلان على شارع رئيسى وعلى شارع فرعى(متوسط الاتساع) على التوالى. أما من حيث وجود حديقة ملحقة بالمسكن فكانت توجد بنسب أكبر فى المنطقة الراقية مقارنة بالمنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية، حيث بلغت(٢٨%، ١٤%، ٦%) للمساكن الملحقة بحديقة أمامية فقط، والملحقة بحديقة خلفية فقط، والملحقة بحديقة أمامية وخلفية على التوالى، مقابل (٨%، ٤%، ١٠%)، (١٠%، ٨%، ٢%) فى المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى. ومن حيث وجود أماكن للعب بجوار المسكن، أشارت النسبة الاكبر (٧٨%، ٥٤%، ٧٢%) من الأسر فى كل المناطق السكنية الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى الى تواجد مثل هذه الاماكن، وربما قد يرجع ذلك الى اللعب فى الشوارع المجاورة للمسكن وليس فى أماكن مخصصة للعب خاصة فى المناطق المتوسطة الرقى والشعبية، حيث لعب الاطفال فى الشارع من أهم مصادر الضوضاء فى هاتين المنطقتين ويعتبر تخصيص أماكن للعب الأطفال ومراقبة الكبار لهم بجوار المساكن من النواحى الاجتماعية الهامة لاجتماع السكان وخلق جو من الود بينهم كما أشار إليه كل من محمود الحبيبى (٢٠٠١) وسياده عبد الحليم (٢٠٠٢).

وتبين نتائج جدول(٧): توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (واجهة المسكن) فمن حيث التصميم، فإنها كانت مميزة فيما يقرب من ثلثى (٦٤%) المساكن فى المنطقة الراقية، مقابل أكثر من الثلث (٣٨%) فى المنطقة متوسطة الرقى، ونسبة صغيرة (١٤%) فى المنطقة الشعبية، ومن حيث التشطيب فكانت النسبة الاكبر (٨٠%،٦٠%، ٤٤%) من المساكن فى كل من المناطق السكنية الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية عبارة عن بياض الضهارة وهذا يعتبر تشطيب مميز مقارنة بالواجهات الأسمنتية أوالأخرى بدون تشطيب (على الطوب). أما من حيث التركيبات المشوهة للواجهة فأنها كانت توجد فى الغالبية العظمى (٩٦%، ٩٢%) من المساكن فى المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوالى، وفى كل المساكن(١٠٠%) فى المنطقة الشعبية، وكانت فى النسبة الأكبر(٧٠%) من المساكن أجهزة تكييف بدون نظام فى المنطقة الراقية، مقابل أسلاك التليفون ووصلات الدش فى النسبة الأكبر (٧٨%،٩٠%) من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى. هذا بالاضافة الى تواجد مواسير الصرف فيما يقرب من ثلث (٣٠%) مساكن المنطقة الأخيرة (الشعبية).

ويتضح من نتائج جدول(٨) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (المدخل العام للمسكن)، فمن حيث المساحة فكانت كبيرة من وجه نظر الأسر عينة البحث فيما يقرب من ثلثى(٦٤%) مساكن المنطقة الراقية ونصف(٥٠%) مساكن المنطقة متوسطة الرقى، مقابل ما يقرب من ثلثى(٦٠%) مساكن المنطقة الشعبية مساحتها متوسطة. ومن حيث تشطيب الحوائط والسقف، فكان تشطيب زخرفى (رخام أوحجر ديكورى) فيما يقرب من نصف (٤٨%) مساكن المنطقة الراقية مقابل نسبة صغيرة (١٨%، ٨%) من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى، بالاضافة الى أن أكثر من ربع(٢٦%) مساكن المنطقة الاخيرة (الشعبية) بدون تشطيب(على الطوب). ومن حيث تشطيب الأرضية، فكان تشطيب زخرفى (رخام أوسيراميك) فى ثلثى(٦٦%) مساكن المنطقة الراقية، مقابل أنه فيما يقرب من ثلثى(٦٢%، ٦٤%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى تشطيب بلاط. أما من حيث الاضاءة، فكانت اضاءة وظيفية وجمالية (فانوس– نجف– أباليك) فى أكثر من نصف(٥٨%) مساكن المنطقة الراقية وفيما يقرب من ثلث(٣٢%) مساكن المنطقة متوسطة الرقى وفى نسبة صغيرة(١٠%) من مساكن المنطقة الشعبية.

جدول٥. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجماليه للمنطقه السكنيه التى تقع بها (الموقع السكنى)

مستوى المنطقه السكنيه	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
مستوى الخصائص(درجه)	العدد (٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
منخفض(<١٣)	٢	٤	٨	١٦	٣٠	٦٠
متوسط(١٣–٢٧)	٣٧	٧٤	٣٥	٧٠	١٩	٣٨
مرتفع(>٢٧)	١١	٢٢	٧	١٤	١	٢
المتوسط العام ± الانحراف المعيارى العام=١٩,٩٧ ±٧,٢٠						

جدول ٦. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (المواصفات العامة)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
نوع المسكن						
فيلا دورين	٤	٨	٢	٤	–	–
فيلا دور واحد	–	–	١	٢	١	٢
شقه مستقلة	٤٥	٩٠	٤٥	٩٠	٤٥	٩٠
شقه مسشتركة	١	٢	٢	٤	٤	٨
عدد ادوار المسكن						
مساكن منخفضه الارتفاع(<٣ ادوار)	٨	١٦	٤	٨	١٢	٢٤
مساكن متوسطة الارتفاع(٣–٥ ادوار)	٩	١٨	١٩	٣٨	٢٠	٤٠
مساكن مرتفعه(>٥ ادوار)	٣٣	٦٦	٢٧	٥٤	١٨	٣٦
اطلالة المسكن على:						
مسطحات خضراء او حديقه	١٢	٢٤	٨	١٦	٢	٤
شارع رئيسي(واسع)	٢٩	٥٨	٢٢	٤٤	٢٤	٤٨
شارع فرعي(متوسط الاتساع)	٨	١٦	١٣	٢٦	١٧	٣٤
حاره (ممر ضيق)	١	٢	٧	١٤	٧	١٤
وجود حديقه ملحقه بالمسكن						
توجد امام وخلف المسكن	٣	٦	٥	١٠	١	٢
توجد امام المسكن فقط	١٤	٢٨	٤	٨	٥	١٠
توجد خلف المسكن فقط	٧	١٤	٢	٤	٤	٨
لا توجد مطلقا	٢٦	٣٢	٣٩	٧٨	٤٠	٨٠
وجود اماكن للعب بجوار المسكن						
توجد	٣٩	٧٨	٢٧	٥٤	٣٦	٧٢
لا توجد	١١	٢٢	٢٣	٤٦	١٤	٢٨

جدول ٧. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (واجهة المسكن)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
واجهة المسكن من حيث:						
التصميم						
مميزه	٣٢	٦٤	١٩	٣٨	٧	١٤
عاديه	١٧	٣٤	٢٨	٥٦	٤٠	٨٠
قبيحه	١	٢	٣	٦	٣	٦
التشطيب						
بياض(ضهاره...)	٤٠	٨٠	٣٠	٦٠	٢٢	٤٤
اسمنت	٣	٦	٩	١٨	١٤	٢٨
بدون تشطيب	٧	١٤	١١	٢٢	١٤	٢٨
التركيبات المشوهه						
لا توجد	٢	٤	٤	٨	–	–
توجد	٤٨	٩٦	٤٦	٩٢	٥٠	١٠٠
انواعها						
اسلاك تليفون ووصلات دش	٢٣	٤٦	٣٤	٧٨	٤٥	٩٠
اجهزة تكييف بدون نظام	٣٥	٧٠	١٣	٢٦	٢	٤
مواسير صرف	١٠	٢٠	٧	١٤	١٠	٣٠

جدول ٨. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (المدخل العام للمسكن)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
المدخل العام للمسكن من حيث						
المساحه						
كبيره	٣٢	٦٤	٢٥	٥٠	١٠	٢٠
متوسطه	١٧	٣٤	١٩	٣٨	٣٠	٦٠
صغيره	١	٢	٦	١٢	١٠	٢٠
تشطيب الحوائط و السقف						
تشطيب زخرفى(رخام اوحجر ديكورى)	٢٤	٤٨	٩	١٨	٤	٨
بياض	٢٢	٤٤	٢٥	٥٠	٢٤	٤٨
اسمنت	–	–	٧	١٤	٩	١٨
بدون تشطيب	٤	٨	٩	١٨	١٣	٢٦
تشطيب الارضيه						
تشطيب زخرفى(رخام او سيراميك)	٣٣	٦٦	١٦	٣٢	٧	١٤
بلاط	١٤	٢٨	٣١	٦٢	٣٢	٦٤
اسمنت	٣	٦	٢	٤	٦	١٢
بدون تشطيب(ترابيه)	–		١	٢	٥	١٠
الاضاءه						
اضاءه وظيفيه وجماليه(فانوس- نجف-اباليك....)	٢٩	٥٨	١٦	٣٢	٥	١٠
اضاءه وظيفيه فقط(لمبات فلورسنت –لمبات توهج)	٣١	٦٢	٢٩	٥٨	٣١	٦٢
لا يوجد اى نوع من الاضاءه	_	_	٥	١٠	٤	٨
عناصر التزيين						
احواض واوانى زرع	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	٨	١٦
ديكورات على الحائط	١٣	٢٦	٩	١٨	٨	١٦
لايوجد اى نوع من الزينه	١٦	٣٢	٣٠	٦٠	٣٤	٦٨
مستوى النظافه						
جيده	٣٧	٧٤	٣٢	٦٤	٢٠	٤٠
متوسطه	١٣	٢٦	١٦	٣٢	٢٦	٥٢
رديئه	_	_	٢	٤	٤	٨

وفيما يتعلق بعناصر التزيين، فكانت أحواض وأوانى زرع فى نصف(٥٠%) مساكن المنطقة الراقية، مقابل أن ما يقرب من ثلثى(٦٠%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى وما يزيد عن ثلثى (٦٨%) مساكن المنطقة الشعبية بقليل لا يوجد بها أى نوع من الزينة.

وأخيرا فيما يتعلق بمستوى النظافة، فكانت جيدة فيما يقرب من ثلاث أرباع(٧٤%) مساكن المنطقة الراقية، وما يقرب من ثلثى (٦٤%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، مقابل أن أكثر من نصف (٥٢%) مساكن المنطقة الشعبية مدخلها العام متوسط النظافة، وهذا قد يرجع الى عدم تنظيفها باستمرار مما يؤدى الى تراكم الأتربة والقاذورات.

ويتضح من نتائج جدول(٩) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجمالية من الخارج(السلالم والممرات) والتى تؤدى إلى الشقق السكنية ،فمن حيث عناصر التزيين، فكانت النسبة الأكبر منها(٥٠%، ٥٠%، ٦٤%) فى كل المناطق السكنية الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى لا يوجد بها أى نوع من الزينة، فى حين أن النسبة الباقية فى كل المستويات توزعت بين وجود الدرابزين المميز والاضاءة الجمالية ينسبتى(٣٠%،٢٠%) على التوالى فى المنطقة الراقية، وبنسبتى (١٦%، ٣٤%) على التوالى فى المنطقة المتوسطة الرقى، وأخيراً بنسبتى (١٤%، ٢٤%) على التوالى فى المنطقة الشعبية. أما من حيث مستوى الإضاءة، فكان جيد بالنسبة لأكثر من نصف (٥٨%، ٥٦%) مساكن المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوالى، مقابل أنه كان متوسط لما يقرب من نصف (٤٨%) مساكن المنطقة الشعبية. وأخيراً من حيث مستوى النظافة، فكان جيد لما يقرب من ثلاثة أرباع(٧٤%) مساكن المنطقة الراقية ولما يقرب من ثلثى (٦٤%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، فى حين كان متوسط فى أكثر من نصف(٥٢%) مساكن المنطقة الشعبية بقليل.

ويتبين من نتائج جدول(١٠) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج(مداخل الوحدات السكنية "الشقق") فمن حيث تصميم أبوابها فكان تصميم عشوائى (لكل باب تصميم مختلف) فيما يقرب من ثلاث أرباع(٧٤%) مساكن المنطقة الراقية،وفى الغلبية العظمى(٩٢%،٩٨%) من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى،وهذا قد يرجع الى أن ملاك العمارات والمساكن يقومون بتسليم الوحدات السكنية بدون تشطيب ويتركون لملاكها القيام بتشطيبها مما يؤدى الى عشوائية هذا التشطيب.

جدول ٩. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (السلالم والممرات)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
السلالم والممرات من حيث:						
عناصر التزيين						
اوانى زرع	_	_	_	_	_	_
درابزين مميز	١٥	٣٠	٨	١٦	٧	١٤
ديكورات على الحوائط	_	_	_	_	_	_
اضاءه جماليه	١٠	٢٠	١٧	٣٤	١٢	٢٤
لايوجد اى نوع من الزينه	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٣٢	٦٤
مستوى الاضاءه						
جيد	٢٩	٥٨	٢٨	٥٦	٢٠	٤٠
متوسط	٢٠	٤٠	١٩	٣٨	٢٤	٤٨
ردئ	١	٢	٣	٦	٦	١٢
مستوى النظافه						
جيد	٣٧	٧٤	٣٢	٦٤	٢٠	٤٠
متوسط	١٣	٢٦	١٦	٣٢	٢٦	٥٢
ردئ	_	_	٢	٤	٤	٨

جدول١٠. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لخصائصها الجماليه من الخارج (مداخل الوحدات السكنية "الشقق")

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
مدخل الوحدات السكنيه(الشقق) من حيث:						
تصميم الابواب						
تصميم موحد	١٣	٢٦	٤	٨	١	٢
عشوائية التصميم(لكل باب تصميم مختلف)	٣٧	٧٤	٤٦	٩٢	٤٩	٩٨
عناصر التزيين						
لاتوجد	١٦	٣٢	٢٦	٥٢	٣١	٦٢
توجد	٣٤	٦٨	٢٤	٤٨	١٩	٣٨
نوعها						
اوانى زرع	٢٠	٤٠	١٢	٢٤	١٠	٢٠
ديكورات	٢٣	٤٦	١٤	٢٨	١٠	٢٠
نوع الاضاءه						
وظيفيه وجماليه(اباليك-فانوس)	٢٦	٥٢	١٤	٢٨	١٠	٢٠
وظيفيه فقط(اللمبات بأنواعها)	٢٣	٤٦	٣٣	٦٦	٢٦	٥٢
لايوجد اى نوع من الاضاءه	١	٢	٣	٦	٤	٨

أما من حيث عناصر التزيين، فكانت توجد فى أكثر من ثلثى (٦٨%) مساكن المنطقة الراقية، مقابل أنها توجد فيما يقرب من نصف(٤٨%)مساكن المنطقة متوسطة الرقى وفى أكثر من ثلث (٣٨%)مساكن المنطقة الشعبية، وكانت عبارة عن أوانى زرع بنسب(٤٠%، ٢٤%، ٢٠%) لمساكن المناطق الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى، وديكورات على مدخل الوحدات قد تكون حليات من الجبس أوتجليد الحوائط بالخشب بنسب(٤٦%، ٢٨%، ٢٠%)لمساكن المناطق الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى. ومن حيث نوع الاضاءة، فكانت وظيفية أو جمالية (أباليك- فانوس- .....) فى أكثر من نصف(٥٢%) مساكن المنطقة الراقية، مقابل أن ثلثى(٦٦%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى وأكثر من نصف(٥٢%) مساكن المنطقة الشعبية أن إضاءتها كانت وظيفية فقط (اللمبات بأنواعها بدون غطاء).

أهم سلبيات خصائص المساكن عينة البحث من الخارج طبقاً لما تم عرضه من نتائج فقد كانت كالأتى:

- عدم تميز معظم واجهات المساكن فى المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية وكذلك عدم تشطيبها تشطيباً مناسباً أو تركها بدون تشطيب فى نسبة كبيرة من المساكن فى المنطقة الشعبية.
- التركيبات المشوهة لواجهات المساكن والتى تتواجد فى الغالبية العظمى من مساكن المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة الرقى وفى كل المساكن فى المنطقة الشعبية وخاصة فيما يتعلق بمواسير الصرف.
- عدم وجود عناصر تزيين للمدخل العام للمسكن فى النسبة الاكبر لكل من مساكن المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية وهذا ينطبق أيضا على السلالم و الممرات المؤدية للشقق السكنية.
- التصميم العشوائى لأبواب الوحدات السكنية (أى عدم اتباع نظام موحد للتصميم) فى النسبة الاكبر من مساكن المنطقة الراقية وفى الغالبية العظمى لمساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والعشوائية وكذلك عدم الاهتمام بتزيين مداخل الوحدات السكنية واضاءتها بإضاءة جمالية فى النسبة الأكبر من مساكن المنطقتين الأخيرتين (المتوسطة الرقى والشعبية).

ويتبين من نتائج جدول(١١) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى خصائصها الجمالية الخارجية، ويتضح أن المتوسط العام بلغ (٣٩,٠ ±٨,٠) درجة، وأن النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الراقية توزعت بين المستويين المتوسط (٦٤%) والمرتفع(٣٤%)، مقابل أن غالبية (٨٢%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى كان مستواها

متوسط، فى حين توزعت النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الشعبية بين المستويين المتوسط (٦٦%) والمنخفض (٢٨%).

وتظهر نتائج جدول(١٢) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لبيئتها السكنية الخارجية، ويتبين منها أن المتوسط العام بلغ (٥٩,٠ ± ١٣,٥) درجة، وأن النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الراقية توزعت بين المستويين المتوسط (٦٦%) والمرتفع (٣٢%)، مقابل أن اكثر من ثلاثة أرباع (٧٦%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى مستواها متوسط، فى حين أن النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الشعبية توزعت بين المستويين المتوسط (٥٤%) والمنخفض (٤٤%) بنسبتين متقاربتين لحد ما.

٣– الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه الداخليه:

تظهر نتائج جدول(١٣) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجمالية لبيئتها السكنية الداخلية فمن حيث خصائص البيئة الفيزيقية، يتبين منها من حيث التهوية فيما يتعلق بمصادرها أنها كانت صناعية (باستخدام المراوح الكهربائية أو أجهزة التكييف أوالاثنين معاً) فيما يقرب من نصف (٤٠%) مساكن المنطقة الراقية وفى غالبية(٨٢%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى وفى الغالبية العظمى(٩٢%) من مساكن المنطقة الشعبية، وهذا قد يرجع الى ارتفاع درجات حرارة الصيف وكذلك ارتفاع الرطوبة النسبية، بالاضافة الى عدم ترك فراغات كافية بين المساكن خاصة فى المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية والتى تسمح بالتهوية الطبيعية الكافية للمساكن وهذا قد يرجع الى ارتفاع الكثافة السكنية فى المنطقة وسوء تخطيطها.

وفيما يتعلق بدرجة تجدد الهواء وحركته داخل المسكن، فكانت جيدة فى غالبية (٨٤%) مساكن المنطقة الراقية وفى أكثر من ثلثى (٦٨%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى بقليل، مقابل ما يقرب من نصف (٤٨%) المساكن بقليل فى المنطقة الشعبية. أما فيما يتعلق بجودة الهواء، فكان نقى(خالى من الملوثات) فى غالبية (٨٠%) مساكن المنطقة الراقية وفى أكثر من ثلاث أرباع (٧٦%) مساكن المنطقة متوسطة الرقى بقليل، مقابل ما يقرب من ثلثى (٦٤%) مساكن المنطقة الشعبية، وقد يرجع تلوث الهواء بالاتربة والادخنة فى النسب الباقية من المساكن بسبب الغبار والادخنة الناتجة عن حركة المرور الكثيفة وأدخنة المصانع القريبة من المساكن مثل مصانع الغزل والنسيج خاصة فى المنطقة الشعبية. وأخيراً فيما يتعلق باهتمام الأسرة بالتهوية الطبيعية للمسكن فكان اهتمام عالى فى النسب الأكبر(٧٨%، ٦٠%، ٥٢%) من مساكن كل من المناطق السكنية الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى. ومن حيث الاضاءة فيما يتعلق بمستوى الاضاءة الطبيعية داخل المسكن فقد كان ما يقرب من ثلثى(٦٢%) مساكن المنطقة الراقية وفى ثلثى(٦٦%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى مقابل أكثر من نصف(٥٦%) مساكن المنطقة الشعبية كان مستوى اضاءتها الطبيعية متوسطة. وفيما يتعلق بدخول أشعة الشمس للمسكن فقد كانت تدخل لفترات طويلة فيما يقرب من ثلثى (٦٠%) مساكن المنطقة الراقية وفى ثلثى (٦٦%) مساكن المنطقة متوسطة الرقى، مقابل ما يقرب من نصف (٤٦%) مساكن المنطقة الشعبية فانها تدخل فيها لفترات متوسطة، وأخيرا فيما يتعلق بمستوى الضوضاء داخل المسكن فقد كان مقبول فى غالبية(٨٢%) مساكن المنطقة الراقية وفى ثلثى (٦٦%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى وفى نصف (٥٠%) مساكن المنطقة الشعبية.

ويتضح من نتائج جدول(١٤) توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه (الخصائص التصميمية)، فمن حيث المساحة فقد كانت كبيرة فى ثلثى (٦٦%) مساكن المنطقة الراقية وفيما يقرب من ثلثى (٦٠%) مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، مقابل ما يقرب من نصف (٤٨%) مساكن المنطقة الشعبية مساحتها متوسطة. ومن حيث عدد غرف المسكن فقد كانت النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الراقية موزعة بين ثلاث غرف وصالة وأكثر من ثلاث غرف وصالة وذلك بنسبة (٤٢%) لكل منهما، مقابل أن نصف(٥٠%)مساكن المنطقة المتوسطةالرقى وأكثر من نصف (٥٨%) مساكن المنطقة الشعبية تتكون من ثلاثة غرف وصالة. وفيما يتعلق بأنواع الغرف والفراغات الموجودة بالمسكن، فقد كانت صالة مدخل (يفتح عليها باب الشقة فقط) وصالون ومكتب وتناول طعام ومعيشة ونوم بنسب (٣٦%، ٦٩%، ٢٠%، ٥٤%، ٦٨%، ٩٨%) لكل منهم على التوالى فى مساكن المنطقة الراقية

جدول ١١. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى خصائصها الجماليه الخارجيه

مستوى المنطقه السكنيه / مستوى الخصائص(درجة)	راقية		متوسطة الرقى		شعبة	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
منخفض(<٣١)	١	٢	٥	١٠	١٤	٢٨
متوسط(٣١-٤٧)	٣٢	٦٤	٤١	٨٢	٣٣	٦٦
مرتفع(>٤٧)	١٧	٣٤	٤	٨	٣	٦
المتوسط العام + الانحراف المعيارى العام=٣٩,٠ ±٨,٠						

جدول ١٢. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الخارجيه

مستوى المنطقه السكنيه / مستوى الخصائص(درجه)	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
منخفض(<٤٦)	١	٢	٧	١٤	٢٢	٤٤
متوسط(٤٦-٧٣)	٣٣	٦٦	٣٨	٧٦	٢٧	٥٤
مرتفع(>٧٣)	١٦	٣٢	٥	١٠	١	٢
المتوسط العام ± الانحراف المعيارى=٥٩,٠ ±٥,١٣						

جدول١٣. توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه (خصائص البيئة الفيزيقية)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
خصائص البيئه الفيزيقيه						
التهويه						
مصادر التهويه						
طبيعيه	١٢	٢٤	٧	١٤	٣	٦
صناعيه	٢٠	٤٠	٤١	٨٢	٤٦	٩٢
طبيعيه و صناعيه	١٨	٣٦	٢	٤	١	٢
درجة تجدد الهواء وحركته داخل المسكن						
جيده	٤٢	٨٤	٣٤	٦٨	٢٤	٤٨
متوسطه	٨	١٦	١٢	٢٤	٢٣	٤٦
رديئه	–	–	٤	٨	٣	٦
جودة الهواء الطبيعي						
نقي(خالى من الملوثات)	٤٠	٨٠	٣٨	٧٦	٣٢	٦٤
ملوث(محمل بالاتربه والادخنه)	١٠	٢٠	١٢	٢٤	١٨	٣٦
اهتمام الاسره بالتهويه الطبيعيه						
عالى(النوافذ مفتوحه دائما)	٣٩	٧٨	٣٠	٦٠	٢٦	٥٢
متوسط(النوافذ احيانا تفتح)	١٣	٢٦	١٣	٢٦	٢٣	٤٦
منخفض(النوافذ غالبا مغلقه)	٢	٤	٧	١٤	١	٢
الاضاءه						
مستوى الاضاءه الطبيعيه داخل المسكن						
جيد	٣١	٦٢	٣٣	٦٦	١٨	٣٦
متوسط	١٥	٣٠	١٦	٣٢	٢٨	٥٦
ضعيف	٤	٨	١	٢	٤	٨
دخول اشعة الشمس للمسكن						
تدخل لفترات طويله	٣٠	٦٠	٣٣	٦٦	١٨	٣٦
تدخل لفترات متوسطه	١٥	٣٠	١١	٢٢	٢٣	٤٦
تدخل لفترات قصيره	٣	٦	٥	١٠	٥	١٠
لاتدخل مطلقا	٢	٤	١	٢	٤	٨
مستوى الضوضاء داخل المسكن						
مقبول	٤١	٨٢	٣٣	٦٦	٢٥	٥٠
مقبول لحد ما	٧	١٤	١٢	٢٤	٢٢	٤٤
مزعج	٢	٤	٥	١٠	٣	٦

وبنسب(٢٠%، ٦٦%، ١٦%، ٤٨%، ٦٨%، ٩٨%) لكل منهم على التوالى فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، مقابل نسب أقل (٨%، ٥٦%، ١٠%، ٢٦%، ٦٤%، ٩٦%) لكل منهم على التوالى فى مساكن المنطقة الشعبية. أما فيما يتعلق بأنواع المرافق الملحقة بالغرف والفراغات فقد كانت بلكونات وتراسات فيما يقرب من ثلثى(٦٤%، ٦٠%) مساكن المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوالى، وفى أكثر من نصف(٥٤%) مساكن المنطقة الشعبية، وحمام واحد فيما يقرب من ثلاث أرباع(٧٢%)مساكن المنطقة الراقية والغالبية العظمى(٩٠%، ٩٢%) من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى، وأخيرا حمامين فى أكثر من ربع (٢٨%) مساكن المنطقة الراقية ونسبة صغيرة(١٠%، ٨%) فى كل من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى.

وأخيرا فيما يتعلق بدرجة الخصوصية (الازدحام) بالمسكن، فقد كانت عالية (لكل فرد حجرته الخاصة) فى أكثر من نصف(٥٢%) مساكن المنطقة الراقية، مقابل أكثر من نصف (٥٨%، ٥٤%) مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى درجة الخصوصية بها متوسطة (٢–٣ فرد / غرفة).

وتظهر نتائج جدول(١٥) توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه (الخصائص التنسيقية والتجميلية)، فمن حيث الاضاءة، فيما يتعلق بمصادرها الصناعية فقد كانت اضاءة وظيفية– تشكيلية(نجف–أباليك–أباجورات– .....) فى أكثر من نصف (٥٨%) مساكن المنطقة الراقية، وفيما يقرب من نصف (٤٦%)مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، مقابل ما يقرب من ثلثى(٦٠%) مساكن المنطقة الشعبية مصادر اضاءتها الصناعية اضاءة وظيفية فقط (اللمبات بأنواعها بدون غطاء). ومن حيث الألوان فقد كانت متوافقة(تتبع خطة لونية محددة) فى غالبية (٨٢%) مساكن المنطقة الراقية وفى ثلثى(٦٦%) مساكن المنطقة متوسطة الرقى، مقابل نصف(٥٠%) مساكن المنطقة الشعبية كانت الألوان متوافقة لحد ما لاستخدام أكثر من خطة لونية، وقد يرجع انخفاض مستوى مواصفات الاضاءة والألوان فى مساكن المنطقة الشعبية لانخفاض المستوى التعليمى والمهنى لأرباب وربات الأسر مقارنة بهما فى المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى. ومن حيث الأثاث فيما يتعلق بمناسبة حجم الأثاث بالنسبة لمساحة المسكن، فقد كان مناسب فيما يقرب من ثلثى (٦٤%، ٦٠%)مساكن المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوال، مقابل أن أكثر من ثلثى(٦٨%) مساكن المنطقة الشعبية كان مناسب لحد ما، وهذا قد يرجع الى صغر حجم المسكن وانخفاض الوعى باستخدام الأثاث المتعدد الأغراض فى المساكن المحدودة المساحة من قبل أرباب وربات الأسر فى هذه المنطقة الأخيرة (الشعبية). أما فيما يتعلق بمكملات الزينة (الأكسسوارات) من حيث أنواعها، فكان أهم أنواعها فى مساكن المنطقة الراقية، النجف وسجاد الأرضية والمرايا والنباتات الخضراء والصناعية والمفارش المزركشة وساعات الحائط والفازات والخدديات والأباجورات وأباليك الحائط وذلك بنسب (٧٨%، ٦٠%، ٥٦%، ٥٤%، ٥٢%، ٤٤%) على التوالى وأهم أنواعها فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى ساعات الحائط وسجاد الأرضية والمرايا والنجف والمفارش المزركشة والصور التذكارية والفازات والخدديات والأباجورات والنباتات الخضراء وذلك بنسب(٨٤%، ٧٤%، ٧٠%، ٦٨%، ٦٦%، ٥٤%، ٥٢%، ٤٨%) على التوالى. وأخيرا أهم أنواعها فى مساكن المنطقة الشعبية فقد كانت سجاد الأرضية والمرايا والفازات وساعات الحائط والخدديات والصور التذكارية والنباتات الخضراء والنجف وذلك بنسب (٦٦%، ٥٨%، ٥٠%، ٤٨%، ٤٠%) على التوالى. ومن حيث عددها فقد تراوح بين أقل من (٥) الى أكثر من (١٠) ووقعت النسب الأكبر منها فى الفئة من(٥–١٠) وذلك بنسب (٤٦%، ٥٢%، ٥٢%) للمساكن فى المناطق السكنية الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى.

ويتبين من نتائج جدول(١٦) توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه(خصائص العناية بالمسكن)، فمن حيث ترتيبه، فكانت النسب الأكبر(٦٠%، ٧٢%، ٧٤%) من المساكن فى المناطق الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى يتم ترتيبها يوميا، وقد يرجع ارتفاع النسبة فى كل من المناطق المتوسطة الرقى والشعبية مقارنة بالمنطقة الراقية لارتفاع نسبة ربات الأسر العاملات فى المنطقة الراقية مقارنة بهؤلاء الأخريات فى

المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية حيث غالبيتهن ربات منزل ومن حيث تنظيفه فكانت الغالبية(٨٠%، ٨٠%، ٨٢%) من مساكن المناطق الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى يتم تنظيفها فى كل الاوقات وكان هناك اهتمام بنظافة كل الغرف فى الغالبية العظمى منها (٨٨%، ٩٠%، ٩٢%) على التوالى. وأخيراً من حيث مكافحة الحشرات فكانت دائماً ما تكافح من قبل نصف(٥٠%) أسر مساكن المناطق الراقية وأكثر من نصف (٥٤%) أسر مساكن المناطق المتوسطة الرقى، مقابل أكثر من ثلثى(٦٨%) أسر مساكن المنطقة الشعبية يقومون بمكافحتها أحياناً.

أهم سلبيات البيئة السكنية الداخلية للمساكن عينة البحث:

فى ضوء العرض السابق للنتائج فقد اتضح الأتى:

- الاعتماد بصفة أساسية على مصادر التهوية الصناعية للمسكن فى النسبة الأكبر من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى و الشعبية.
- مستوى الاضاءة الطبيعية ودخول أشعة الشمس كانا بدرجة متوسطة فى النسبة الأكبر من مساكن المنطقة العشوائية.
- مساحة المسكن متوسطة فى النسبة الأكبر من مساكن المنطقة العشوائية.
- درجة الخصوصية (ازدحام المسكن) كانت متوسطة (٢-٣ فرد/حجرة) فى النسبة الأكبر من مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية.

جدول ١٤. توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه (الخصائص التصميمية)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
الخصائص التصميميه للمسكن						
مساحة المسكن						
كبيره	٣٣	٦٦	٣٠	٦٠	٢١	٤٢
متوسطه	١٥	٣٠	١٩	٣٨	٢٤	٤٨
صغيره	٢	٤	١	٢	٥	١٠
عدد غرف المسكن						
غرفه وصاله	١	٢	١	٢	٢	٤
غرفتين وصاله	٧	١٤	١٠	٢٠	١٤	٢٨
ثلاثة غرف وصاله	٢١	٤٢	٢٥	٥٠	٢٩	٥٨
اكثر من ثلاثة غرف وصاله	٢١	٤٢	١٤	٢٨	٥	١٠
انواع الغرف والفراغات الوجوده بالمسكن						
صاله مدخل(يفتح عليها باب الشقه فقط)	١٨	٣٦	١٠	٢٠	٤	٨
صالون	٣١	٦٩	٣٣	٦٦	٢٨	٥٦
مكتب	١٠	٢٠	٨	١٦	٥	١٠
تناول طعام	٢٢	٥٤	٢٤	٤٨	١٣	٢٦
معيشه	٣٤	٦٨	٣٤	٦٨	٣٢	٦٤
نوم	٤٩	٩٨	٤٩	٩٨	٤٨	٩٦
انواع المرافق الملحقه بالغرف والفراغات						
بلكونات تراسات	٣٢	٦٤	٣٠	٦٠	٢٧	٥٤
حمام واحد	٣٦	٧٢	٤٥	٩٠	٤٦	٩٢
حمامين	١٤	٢٨	٥	١٠	٤	٨
درجة الخصوصيه(الازدحام)بالمسكن						
عاليه(لكل فرد غرفته الخاصه)	٢٦	٥٢	١٧	٣٤	١٥	٣٠
متوسطه(٢-٣فرد فى الغرفه)	٢٣	٤٦	٢٩	٥٨	٢٧	٥٤
ضعيفه(اكثر من ٣ افراد فى الغرفه)	١	٢	٤	٨	٨	١٦

جدول ١٥. توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه (الخصائص التنسيقية والتجميلية)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
الخصائص التنسيقيه والتجميليه						
الاضاءه						
مصادر الاضاءه الصناعيه						
اضاءه وظيفيه–تشكيليه(نجف اباليك–اباجورات....)	٢٩	٥٨	٢٣	٤٦	٦	١٢
اضاءه وظيفيه فقط(لمبات توهج–فلورسنت بدون غطاء)	١١	٢٢	١٦	٣٢	٣٠	٦٠
الاثنين معاً	١٠	٢٠	١١	٢٢	١٤	٢٨
الالوان						
متوافقه(تتبع خطه لونيه محدده)	٤١	٨٢	٣٣	٦٦	١٥	٣٠
متوافقه لحدما(استخدام اكثر	٩	١٨	١٢	٢٤	٢٥	٥٠
من خطه لونيه)						
متنافره(لاتوجد خطه لونيه)	–	–	٥	١٠	١٠	٢٠
الاثاث						
حجم الاثاث بالنسبه لمساحة المسكن						
مناسب	٣٢	٦٤	٣٠	٦٠	٥	١٠
مناسب لحد ما	١١	٢٢	١٢	٢٤	٣٤	٦٨
غير مناسب	٧	١٤	٨	١٦	١١	٢٢

جدول ١٦. توزيع المساكن عنية البحث وفقاً للخصائص الجماليه لبيئتها السكنيه الداخليه (خصائص العناية بالمسكن)

مستوى المنطقه السكنيه / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
خصائص العنايه بالمسكن						
ترتيب المسكن						
يومياً	٣٠	٦٠	٣٦	٧٢	٣٧	٧٤
اسبوعياً	١٢	٢٤	٦	١٢	٥	١٠
شهرياً او فى اوقات غير منتظمة	٨	١٦	٨	١٦	٨	١٦
تنظيف المسكن						
النظافه الدوريه للمسكن						
فى كل الاوقات	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤١	٨٢
فى بعض الاوقات	٤	٨	٥	١٠	٩	١٨
فقط فى المناسبات والاعياد	٦	١٢	٥	١٠	_	_
نادرا ما تتم	_	_	_	_	_	_
نظافة الغرف						
الاهتمام بنظافة كل الغرف	٤٤	٨٨	٤٥	٩٠	٤٦	٩٢
الاهتمام بنظافة بعض الغرف	٦	١٢	٥	١٠	٤	٨
مكافحة الحشرات						
دائماً	٢٥	٥٠	٢٧	٥٤	١٥	٣٠
احياناً	١٧	٣٤	١٧	٣٤	٣٤	٦٨
نادراً	٨	١٦	٦	١٢	١	٢

– الاعتماد بصفة أساسية على الاضاءة الوظيفية فقط فى النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الشعبية وعدم اعتمادهم على خطة لونية متوافقة مما يؤثر على النواحى الجمالية بالمسكن وكذلك عدم استخدامهم لاثاث يتناسب مع مساحة المسكن، وأخيرا عدم مكافحتهم الدائمة للحشرات المنزلية مما يؤثر على صحة المسكن وأفراد الأسرة.

يتضح من نتائج جدول(١٧) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لبيئتها السكنية الداخلية ويتبين أن المتوسط العام بلغ(٦١,٥±١٥,٠) درجة، وأن النسبة الأكبر من

مساكن المنطقة الراقية توزعت بين المستويين المتوسط(٧٢%)، والمرتفع (٢٤%)، فى حين أن مساكن كل من المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية كانت غالبيتها (٨٢%، ٧٨%) على التوالى متوسطة المستوى.

ويتبين من نتائج جدول(١٨) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لبيئتها السكنية بصقة عامة (الخارجية والداخلية معاً)، ويتضح أن المتوسط العام بلغ(١١٩,٧± ٢٣,٩) درجة، وأن النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الراقية توزعت بين المستويين المتوسط(٦٠%) والمرتفع (٣٠%)، وأن مساكن المنطقة المتوسطة الرقى كان غالبيتها (٨٠%) مستواها متوسط، فى حين أن مساكن المنطقة الشعبية توزعت النسبة الأكبر فيها بين المستويين المتوسط(٦٦%) و المنخفض (٢٨%).

٤- الخصائص الجماليه لحجرة الطفل:

تظهر نتائج جدول(١٩) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجمالية لحجرة الطفل من حيث خصائص البيئة الفيزيقية للحجرة، ويتبين منها من حيث التهوية الطبيعية،أنها مناسبة فى غالبية(٨٠%، ٧٢%)حجرات الأطفال فى مساكن المنطقتين السكنيتين الراقية والمتوسطة الرقى، مقابل أن ما يقرب من نصفها(٤٦%) فى مساكن المنطقة الشعبية كانت تهويتها مناسبة لحد ما.ومن حيث جودة الهواء، فكان نقى(خالى من الملوثات) فى غالبية (٨٠%، ٧٦%) حجرات الأطفال فى مساكن المنطقتين السكنيتين الراقية ومتوسطة الرقى، فى حين أن أكثر من نصفها (٥٢%) كان هوائها ملوث(محمل بالاتربة والأدخنة) فى مساكن المنطقة الشعبية، وهذا قد يرجع الى اطلالها على شوارع بها كثافة مرورية ينتج عنها عوادم السيارات وإثارة الأتربة، وكذلك احتمال قرب المساكن من المصانع مثل مصانع الغزل والنسيج بالمنطقة. وأخيراً من حيث الإضاءة الطبيعية، فتظهر النتائج أنها كانت مناسبة فيما يقرب من ثلاثة أرباع(٧٠%) حجرات الأطفال فى مساكن المنطقة الراقية وأيضا فى أكثر من ثلثيها (٦٨%) فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، مقابل أن ما يقرب من نصفها (٤٨%) كانت تهويتها مناسبة لحد ما فى مساكن المنطقة الشعبية. أما من حيث موقع الحجرة بالنسبة لقربه من مصادر الضوضاء فكان مناسب(بعيد عن مصادر الضوضاء الداخلية والخارجية) فى أكثر من ثلاث أرباع (٧٦%) حجرات مساكن المنطقة الراقية و كذلك ثلثى(٦٦%)حجرات مساكن المنطقة متوسطة الرقى، مقابل أن موقعها كان مناسب لحد ما(قربه من مصادر الضوضاء الداخلية حجرات المعيشة والمطبخ) فيما يقرب من ثلثيها (٦٢%) فى مساكن المنطقة الشعبية، وهذا قد يرجع الى أن حجرات الأطفال غالباً ما تكون هى حجرات معيشة الأسرة فى هذه المنطقة لصغر مساحة المسكن وقلة عدد حجراته.

ويتضح من نتائج جدول(٢٠) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل (الخصائص التصميمية)، فمن حيث المساحة فكانت مناسبة فيما يقرب من ثلاث أرباع (٧٤%) حجرات مساكن المنطقة الراقية وكذلك فى أكثر من نصف (٥٨%) حجرات مساكن المنطقة متوسطة الرقى، مقابل أن ما يقرب من نصفها (٤٤%) فى مساكن المنطقة الشعبية كانت مساحتها لحد ما مناسبة. ومن حيث الإطلالة فكانت على حديقة لما يقرب من نصف (٤٨%) عدد الحجرات فى مساكن المنطقة الراقية، مقابل أنها كانت على شارع نظيف لما يقرب من نصف عددها (٤٤%) فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى ونصفها(٥٠%)فى مساكن المنطقة الشعبية. وفيما يتعلق بدرجة الخصوصية فكانت عالية (الغرفة مخصصة للطفل فقط) فيما يقرب من نصف(٤٨%) عددها فى مساكن المنطقة الراقية، مقابل أن ما يقرب من نصف عددها(٤٠%) فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، وما يقرب من ثلثيها(٦٤%) فى مساكن المنطقة الشعبية درجة خصوصيتها ضعيفة (الغرفة مخصصة لأكثر من اثنين) وهذا قد يرجع الى ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة فى تلك المنطقتين مقابل قلة عدد حجرات المسكن. وأخيراً فيما يتعلق بملائمة تصميم الحجرة لممارسة الأنشطة فكانت ملائمة لأكثر من نصف عددها (٥٨%) فى كل من مساكن المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى، مقابل أن نفس النسبة(٥٨%) ملائمة لحد ما(يتم ممارسة بعض الأنشطة فيها) فى مساكن المنطقة الشعبية، وترجع أهم أسباب عدم ملائمة الغرفة لممارسة بعض الأنشطة أو كل أنشطة الطفل كما ذكرتها الأسر عينة البحث فى المنطقة الراقية على الترتيب إلى انخفاض درجة الخصوصية بنسبة(١٨%) وضيق المكان وعدم كفاية الاضاءة بنسبة (١٤%) لكل منهما وأخيراً عدم توافق الألوان بنسبة(١٢%). وبالنسبة لأسر المنطقة المتوسطة الرقى فكانت على الترتيب سوء

توزيع الأثاث بنسبة(٢٤%) وضيق المكان وعدم كفاية الاضاءة بنسبة(٢٢%) لكل منهما وأخيراً انخفاض درجة الخصوصية وعدم كفاية الأثاث بنسبة(٢٠%) لكل منهما .أما بالنسبة لأسر المنطقة الشعبية فكانت على الترتيب ضيق المكان بنسبة(٣٨%) وانخفاض درجة الخصوصية والأثاث غير المريح بنسبة(٢٦%) لكل منهما، وعدم توافق الألوان بنسبة (٢٤%)، وأخيراً بسبب عدم كفاية الأثاث بنسبة (٢٢%).

وتظهر نتائج جدول(٢١) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل (الخصائص التنسيقية والتجميلية)، فمن حيث الاضاءة الصناعية فكانت اضاءة وظيفية وتشكيلية(نجف– أباليك– أباجورات ....) فى أكثر من نصف عدد الحجرات (٥٦%،٥٢%) فى مساكن كل من المنطقتين الراقية والمتوسطة الرقى على التوالى، مقابل أنها كانت وظيفية فقط (لمبات بدون غطاء) فيما يقرب من ثلثيها(٦٠%) فى مساكن المنطقة الشعبية.

جدول ١٧. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لبيئتها السكنية الداخلية

مستوى المنطقة السكنية / مستوى الخصائص (درجة)	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد(٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
منخفض < ٤٧	٢	٤	٤	٨	٣	٦
متوسط (٤٧–٧٧)	٣٦	٧٢	٤١	٨٢	٣٩	٧٨
مرتفع > ٧٧	١٢	٢٤	٥	١٠	٥	١٠
المتوسط العام ± الانحراف المعيارى العام = ٦١,٥±١٥,٠						

جدول ١٨. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لبيئتها السكنية بصفة عامة (الخارجية والداخلية معاً)

مستوى المنطقة / مستوى الخصائص (درجة)	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
منخفض (< ٩٦)	٥	١٠	٧	١٤	١٤	٢٨
متوسط (٩٦–١٤٤)	٣	٦٠	٤٠	٨٠	٣٣	٦٦
مرتفع (> ١٤٤)	١٥	٣٠	٣	٦	٣	٦
المتوسط العام ± الانحراف المعيارى = ١١٩,٧±٢٣,٩						

جدول ١٩. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل (خصائص البيئة الفيزيقية)

مستوى المنطقة السكنية / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
خصائص البيئه الفيزيقيه للحجره						
التهويه الطبيعيه						
مناسبه	٤٠	٨٠	٣٦	٧٢	٢٠	٤٠
غير مناسبه لحد ما	٨	١٦	٧	١٤	٢٣	٤٦
غير مناسبه	٢	٤	٧	١٤	٢	٤
جودة الهواء						
نقي (خالى من الملوثات)	٤٠	٨٠	٣٨	٧٦	٢٤	٤٨
ملوث (محمل بالاتربه والادخنه)	١٠	٢٠	١٢	٢٤	٢٦	٥٢
الاضاءه الطبيعيه						
مناسبه	٣٥	٧٠	٣٤	٦٨	٢١	٤٢
مناسبه لحد ما	١٤	٢٨	١٣	٢٦	٢٤	٤٨
غير مناسبه	١	٢	٣	٦	٥	١٠
موقع الحجرة بالنسبة لمصادر الضوضاء						
مناسب(بعيد عن مصادر الضوضاء الداخليه والخارجيه)	٣٨	٧٦	٣٣	٦٦	٣١	١٨
مناسب لحد ما(قربه من مصادر الضوضاء الداخليه–غرف المعيشه والعمل)	٥	١٠	٧	١٤	٩	٦٢
غير مناسب (قربه من مصادر الضوضاء الخارجيه)	٧	١٤	١٠	٢٠	١٠	٢٠

جدول ٢٠. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل (الخصائص التصميمية)

مستوى المنطقة السكنية / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
الخصائص التصميميه للحجره						
المساحه						
مناسبه	٣٧	٧٤	٢٩	٥٨	١٤	٢٨
مناسبه لحد ما	١٣	٢٦	١٩	٣٨	٢٢	٤٤
غير مناسبه	–	–	٢	٤	٩	١٨
الاطلاله						
على حديقه	٢٤	٤٨	١٤	٢٨	٨	١٦
على شارع نظيف	٢٠	٤٠	٢٢	٤٤	٢٥	٥٠
على منور نظيف	٣	٦	٩	١٨	٤	٨
على مناظر قبيحه(مصادر التلوث)	٣	٦	٥	١٠	١٣	٢٦
درجة الخصوصيه						
عالية(الغرفه مخصصه للطفل فقط)	٢٤	٤٨	١٢	٢٤	١١	٢٢
متوسطه(الغرفه مخصصه لاثنين)	١١	٢٢	١٨	٣٦	٧	١٤
ضعيفه(الغرفه مخصصه لاكثر من اثنين)	١٦	٣٢	٢٠	٤٠	٣٢	٦٤
ملائمة تصميم الحجره لممارسة الانشطه						
ملائم(ممارسة كل الانشطه)	٢٩	٥٨	٢٩	٥٨	٢٠	٤٠
ملائم لحد ما(ممارسة بعض الانشطه)	٢١	٤٢	٢٠	٤٠	٢٩	٥٨
غير ملائم(صعوبة ممارسة الانشطه)	–	–	١	٢	١	٢
اسباب عدم ملائمة الغرفه لممارسة الأنشطة						
ضيق المكان	٧	١٤	١١	٢٢	١٩	٣٨
انخفاض درجة الخصوصيه	٩	١٨	١٠	٢٠	١٣	٢٦
عدم كفاية الاثاث	٥	١٠	١٠	٢٠	١١	٢٢
الاثاث غير المريح	٥	١٠	٣	٦	١٣	٢٦
سوء توزيع الاثاث	٣	٦	١٢	٢٤	٩	١٨
عدم كفاية الاضاءه	٧	١٤	١١	٢٢	٨	١٦
عدم توافق الالوان	٦	١٢	٨	١٦	١٢	٢٤

ومن حيث الألوان فكانت متناسقة فى الغالبية العظمى (٨٦%) من حجرات مساكن المنطقة الراقية وكذلك فى غالبية(٨٠%) حجرات مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، مقابل أنها كانت متناسقة لحد ما (٨-١٠ درجات) فيما يقرب من ثلثى (٦٠%) عددها فى مساكن المنطقة الشعبية حيث تم تقييم الخطه اللونيه للحجره من خلال التعرف على الوان مشتملاتها (السقف- الحوائط- غطاء الارضيه- المفروشات (غطاء السرير-الستائر)- الاكسسوارات). أما من حيث درجة انسجام ألوان الغرفة مع تفضيلات الطفل، فكانت فى النسب الأكبر (٤٦%، ٤٢%، ٤٠%) من مساكن المنطقة الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى غير منسجمة(تتوفر تفضيلات الطفل من الألوان بدرجة ضعيفة فى مشتملات حجرته) وهذا قد يرجع الى اختلاف وجهات نظر الآباء والأمهات مع أبنائهم فى تفضيلات الألوان وانسجامها مع بعضها لأنهم أكثر وعياً من هؤلاء الأبناء. وهذا يتفق مع ما أشار اليه Kelly (٢٠٠٩) أنه غالبا ما يختلف الآباء والأمهات مع أطفالهم فى الألوان المفضلة وانسجامها، لذلك لابد من تضمين اللون المفضل للطفل فى مكان ما بالحجرة، وفيما يتعلق بتشطيب الحوائط والسقف فكان بوية الزيت والبلاستيك فى النسب الأكبر(٨٦%، ٧٠%، ٦٦%) من حجرات مساكن المناطق الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى. وفيما يتعلق بتشطيب الأرضية فكان سيراميك فى أكثر من نصف(٥٤%) عددها فى مساكن المنطقة الراقية، مقابل أنها كانت بلاط فيما يقرب من نصف(٤٢%)عددها فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى وفيما يقرب من ثلثى(٦٢%) عددها فى مساكن المنطقة الشعبية. ومن حيث غطاء الأرضية فقد كان سجاد فى النسب الأكبر (٧٦%، ٧٢%، ٦٦%) من عددها فى كل مساكن المنطقة الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية على التوالى.

جدول ٢١. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل (الخصائص التنسيقية والتجميلية)

مستوى المنطقة السكنية / الخصائص الجمالية	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد(٥٠)	%
الخصائص التنسيقيه والتجميليه						
الاضاءه الصناعيه						
اضاءه وظيفيه و تشكيليه(نجف–اباليك– اباجورات)	٢٨	٥٦	٢٦	٥٢	٢١	٤٠
اضاءه وظيفيه فقط(لمبات بدون غطاء)	٢٢	٤٤	٢٤	٤٨	٢٩	٦٠
الالوان						
درجة تناسق الوان الغرفه						
متناسقه (١١ درجه فأكثر)	٤٣	٨٦	٤٠	٨٠	١٥	٣٠
متناسقه لحد ما(٨–١٠)	٧	١٤	٨	١٦	٣٠	٦٠
غير متناسقه(متنافره)(اقل من ٨)	–	–	٢	٤	٥	١٠
درجة انسجام الوان الغرفه مع فضيلات الطفل						
منسجمه(تتوفر تفضيلاته فى مشتملات الغرفه بدرجه كبيره)	١٣	٢٦	١٧	٣٤	١٢	٢٤
منسجمه لحد ما(تتوفر تفضيلاته بدرجه متوسطه)	١٤	٢٨	١٣	٢٦	١٨	٣٦
غير منسجمه(تتوفر تفضيلاته بدرجه ضعيفه)	٢٣	٤٦	٢١	٤٢	٢٠	٤٠
تشطيب الحوائط والسقف						
ورق حائط	٧	١٤	١١	٢٢	٣	٦
بوية زيت او بلاستيك	٤٣	٨٦	٣٥	٧٠	٣٣	٦٦
بوية جير	–	–	٤	٨	١٤	٢٨
تشطيب الارضيه						
بلاط	١٠	٢٠	٢١	٤٢	٣١	٦٢
سيراميك	٢٧	٥٤	٢٠	٤٠	١٧	٣٤
خشب	٣	٦	٤	٨	١	٢
مشمع	١٠	٢٠	٥	١٠	–	–
غطاء الارضيه						
لايوجد	١	٢	١	٢	١	٢
حصير	١	٢	٤	٨	١٠	٢٠
كليم	٣	٦	٣	٦	١	٢
موكيت	٧	١٤	٦	١٢	٥	١٠
سجاد	٣٨	٧٦	٣٦	٧٢	٣٣	٦٦

يتبين من نتائج جدول(٢٢) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل(التأثيث والتجهيز)، فكان أهم الأثاث المستخدم فى حجرات المساكن الراقية على الترتيب السرير والكرسى والكمودينو والمكتب والتسريحة والمكتبة والمنضدة والكنبة بنسب(٩٠%، ٧٠%، ٦٢%، ٥٦%، ٥٢%، ٤٨%، ٤٤%، ٤٠%)على التوالى، وأهمه فى حجرات مساكن المنطقة المتوسطة الرقى كان على الترتيب السرير والكرسى والمنضدة والكمودينو والتسريحة والمكتب والكنبة والمكتبة بنسب (٨٨%،٧٠%، ٦٠%، ٥٦%، ٥٤%، ٥٢%، ٤٦%،٤٠%)على التوالى، وأخيرا أهمه فى حجرات مساكن المنطقة الشعبية فكان على الترتيب السرير والكرسى والمنضدة والكمودينو والكنبة بنسب (٩٤%، ٦٦%، ٤٤%، ٣٨%، ٣٨%)على التوالى. أما بالنسبة للأجهزة فكان استخدامها بنسب صغيرة جداً وكانت عبارة عن تليفزيون فى حجرات مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية بنسبتى (٤%، ٦%) على التوالى وهذا قد يرجع لاستخدام الحجرة كحجرة معيشة، وجهاز كمبيوتر أيضا بنسبة صغيرة بلغت (٤%) بالنسبة لحجرات المناطق السكنية المختلفة. وفيما يتعلق بجودة مواصفات الأثاث فكان ذو جودة مرتفعة (١٤ درجة فأكثر) لكل من حجرات مساكن المنطقتين السكنيتين الراقية لغالبية (٨٠%) حجراتها والمنطقة المتوسطة الرقى لثلثى(٦٦%)حجراتها،

جدول ٢٢. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً للخصائص الجماليه لحجرة الطفل (التأثيث والتجهيز)

مستوى المنطقة / مستوى الخصائص (درجة)	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
التأثيث والتجهيز						
سرير	٤٦	٩٢	٤٤	٨٨	٤٧	٩٤
كمودينو	٣١	٦٢	٢٨	٥٦	١٩	٣٨
دولاب	٧	١٤	٤	٨	3	٦
تسريحه	٢٦	٥٢	٢٧	٥٤	١٤	٢٨
مكتب	٢٨	٥٦	٢٦	٥٢	١٧	٣٤
مكتبه	٢٤	٤٨	٢٠	٤٠	١١	٢٢
منضده	٢٢	٤٤	٣٠	٦٠	٢٢	٤٤
كرسى	٣٥	٧٠	٣٥	٧٠	٣٣	٦٦
كنبه	٢٠	٤٠	٢٣	٤٦	١٩	٣٨
نيش	–	–	–	–	١	٢
مكتبة شرائط كاسيت	_	_	_	–	١	٢
تليفزيون	–	–	٢	٤	3	٦
كمبيوتر	٢	٤	٢	٤	٢	٤
درجة جوده مواصفات الاثاث						
منخفضه(<٩)درجات	–	–	١	٢	١	٢
متوسطه(٩-١٣)درجه	١٠	٢٠	١٦	٣٢	٣٠	٦٠
مرتفعه(١٤درجه فأكثر)	٤٠	٨٠	٣٣	٦٦	١٩	٣٨
مكملات الأثاث (الاكسسورات)						
انواعها						
نباتات طبيعيه	١٥	٣٠	١٥	٣٠	٥	١٠
نباتات صناعيه	٢٠	٤٠	١٣	٢٦	١٠	٢٠
تحف وتماثيل	١٧	٣٤	١٠	٢٠	٨	١٦
صور	٢٣	٤٦	٢٨	٥٦	٢٩	٥٨
لوحات فنيه	١٨	٣٦	١٧	٣٤	٨	١٦
ستائر	٣٤	٦٨	٣٥	٧٠	٣٦	٧٢
مفارش	٢٤	٤٨	٢٨	٥٦	٣١	٦٢
عددها						
اقل من ٣	٢٣	٤٦	١٧	٣٤	٢٠	٤٠
٣-٥	١٨	٣٦	١٩	٣٨	٢٥	٥٠
اكثر من ٥	٩	١٨	٤	٨	٥	١٠

مقابل أن ما يقرب من ثلثى(٦٠%) حجرات مساكن المنطقة الشعبية درجة جودة أثاثها متوسطة (٩-١٣ درجة). حيث تم تقييم جودة الأثاث من خلال بعض الأسئلة التى تحدد مناسبة الأثاث لمقاييس جسم الطفل ومناسبته لممارسة الأنشطة التى يقوم بها بدرجة كفاءة عالية وخصائصه الجماليه ومناسبته لمساحة الغرفه وسهولة اعادة ترتيبه وتنظيمه فى الغرفه وكذلك سهولة تنظيفه. وأخيراً من حيث مكملات الزينة(الاكسسوارات) بالحجرة فكان أهمهاعلى الترتيب الستائر والمفارش والصور بنسب(٦٨%، ٤٨%، ٤٦%) فى مساكن المنطقة الراقية، وبنسب(٧٠%، ٥٦%، ٥٦%) فى مساكن المنطقة المتوسطة الرقى، وأخيرا بنسب(٧٢%، ٦٢%، ٥٨%) فى مساكن المنطقة الشعبية. ومن حيث عدد هذه المكملات فقد تراوح بين أقل من(٣) الى أكثر من(٥) وبلغت النسبة الأكبر (٤٦%) للحجرات المستخدم فيها أقل من (٣) اكسسوارات فى مساكن المنطقة الراقية، فى حين بلغت النسبة الأكبر(٣٨%،٥٠%) للحجرات المستخدم فيها من (٣-٥)اكسسوارات فى مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية على التوالى، وبالتالى يتضح أن استخدام الاكسسوارات

كان أقل فى مساكن المنطقة الراقية مقارنة بالمنطقتين الاخريتين، وهذا قد يرجع الى انخفاض المستوى الثقافى للأسر لهاتين المنطقتين مقارنة بأسر المنطقة الراقية، حيث أن استخدام الاكسسوارات بكثرة وبدون نظام ممكن أن يؤدى الى فوضوية المكان.

أهم سلبيات حجرة الطفل:

بناء على ما سبق عرضه من نتائج فقد تم التوصل الى أهم السلبيات الآتية:

- أهم سلبيات البيئة الفيزيقيه للحجره كانت تتعلق بكل من التهوية والاضاءة الطبيعيتين أنهما مناسبتان لحد ما فى النسبة الأكبر من حجرات الأطفال فى مساكن المنطقة الشعبية، كما كانت هذه النسبة هوائها ملوث (محمل بالأتربة والأدخنة).
- أهم سلبيات الخصائص التصميمية للحجره أن النسبة الأكبر من حجرات الأطفال كانت مساحتها مناسبة لحد ما وكذلك موقعها كان مناسب لحد ما (قربه من مصادر الضوضاء الداخلية (غرف المعيشة والعمل) وذلك فى مساكن المناطق الشعبية. أيضا انخفاض درجة خصوصية الحجرة وعدم ملاءمتها لممارسة كل الأنشطة الخاصة بالطفل فى النسبة الأكبر من حجرات الأطفال فى مساكن كل من المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية.
- أهم سلبيات الخصائص التنسيقية والتجميلية للحجرة كانت استخدام الأضاءة الوظيفية فقط فى النسبة الأكبر من حجرات الأطفال فى مساكن المنطقة الشعبية مما يؤثر على جماليتها. كذلك كانت هذه النسبة ألوانها متناسقة لحد ما، كما كان تشطيب أرضيتها بلاط فى النسبة الأكبر من حجرات الأطفال فى مساكن المنطقتين المتوسطة الرقى والشعبية وهذا التشطيب يعتبر أقل جمالاً من التشطيبات الأخرى مثل السيراميك والخشب والمشمع.
- أهم سلبيات التأثيث والتجهيز للحجرة،كان استخدام دولاب الملابس فى نسبة صغيرة من الحجرات فى كل مساكن المناطق السكنية عينة البحث. وهذا ينطبق أيضا على جهاز الكمبيوتر. كما كانت درجة جودة مواصفات الأثاث متوسطة للنسبة الأكبر من حجرات الأطفال فى مساكن المنطقة الشعبية، وكذلك كثرة استخدام الاكسسوارات فى حجرات مساكن هذه المنطقة وكذلك فى المنطقة المتوسطة الرقى.

وتوضح نتائج جدول(٢٣) توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لحجرة الطفل، ويظهر منها أن المتوسط العام بلغ(٧٤,٢ ±١٢,٠) درجة وأن النسبة الأكبر من حجرات الأطفال فى المنطقة السكنية الراقية توزعت بين المستويين المرتفع (٦٦%) والمرتفع (٢٢%)، مقابل أن أكثر من ثلاث أرباعها (٧٨%) أو غالبيتها كان مستواها متوسط فى المنطقة السكنية المتوسطة الرقى، فى حين أن النسبة الأكبر منها فى المنطقة السكنية الشعبية توزعت بين المستويين المتوسط(٦٠%) والمنخفض (٣٢%)، وهذه النتائج تتفق مع الأخرى التى تم التوصل اليها فيما يتعلق بالبيئة السكنية ببعديها.

ثانيا: النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول:

لا توجد فروق دالة احصائية فى مستوى الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية ببعديها (الخارجى والداخلى) وحجرة الطفل وفقاً لمستوى رقى المنطقة السكنية.

يتبين من نتائج جدول(٢٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى درجات الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية ببعديها (الموقع السكنى والمسكن من الخارج) وفى درجات البيئة السكنية ككل(الخارجية والدخلية معا) بين مستويات المناطق السكنية المختلفة (الراقية والمتوسطة الرقى والشعبية)، لصالح تلك الأعلى فى مستوى الرقى، فى حين لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستويات المناطق السكنية المختلفة الرقى فى درجات الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الداخلية، وهذا قد يرجع الى ان الأسرة فى أى منطقة سكنية تستطيع تحسين الخصائص الجمالية لمسكنها من الداخل كلما تحسنت حالتها الأقتصادية وارتفع المستوى التعليمى لأبنائها، بينما يصعب عليها التحسين فى الخصائص الجمالية لبيئتها السكنية الخارجية دون تعاون الآخرين معها.

كما يتبين وجود فروق داله احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى درجات الخصائص الجمالية لحجرة الطفل بين مستويات المناطق السكنية المختلفة الرقى لصالح تلك الأعلى فى المستوى،

جدول ٢٣. توزيع المساكن عينة البحث وفقاً لمستوى الخصائص الجمالية لحجرة الطفل

مستوى المنطقة السكنية / مستوى الخصائص الجمالية (درجة)	راقية		متوسطة الرقى		شعبية	
	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%	العدد (٥٠)	%
منخفض (< ٦٢)	٦	١٢	٥	١٠	١٦	٣٢
متوسط (٦٢-٨٦)	٣٣	٦٦	٣٩	٧٨	٣٠	٦٨
مرتفع (> ٨٦)	١١	٢٢	٦	١٢	٤	٨

المتوسط العام ± الانحراف المعيارى = ٧٤,٢ ± ١٢,٠

جدول ٢٤. الفروق فى متوسطات الخصائص الجمالية للبيئة السكنية و حجرة الطفل بين المناطق السكنية المختلفة الرقى

مستوى المنطقة السكنية / مستوى الخصائص (درجة)	راقية		متوسط الرقى		شعبية		قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البيئه السكنيه								
الخارجيه	٦٧,١	١٠,٣	٥٩,٣	١٣,٤	٥٠,٥	١١,٣	٢٥,١	٠,٠١
المنطقه السكنيه (الموقع السكنى)	٢٣,٧	٥,٣	٢٠,٧	٧,٧	١٥,٦	٦,٠	٢٠,٥	٠,٠١
المسكن من الخارج	٤٤,٠	٦,١	٣٨,٠	٨,٢	٣٤,٩	٦,٨	٢١,١	٠,٠١
الداخليه	٦٣,٤	١٨,٧	٦٣,٠	١٢,٤	٥٨,٢	١٢,٧	١,٩	غير دالة
البيئه السكنيه ككل (الخارجيه والداخليه معا)	١٣٠,٤	٢٢,١	١٢٠,٢	٢٣,٥	١٠٨,٦	٢١,٣	٢٥,١	٠,٠١
حجرة الطفل	٧٦,٨	١٢,٢	٥٧,٢	١٠,٧	٧٠,٥	١٢,٥	٣,٨	٠,٠٥

وهذا قد يرجع الى زيادة اهتمام الأسرة بحجرة الطفل كلما ارتفع مستواها الأقتصادى والأجتماعى والثقافى.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى فيما يتعلق بالخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية ببعديها والبيئة السكنية ككل (الخارجية والداخلية معا) وحجرة الطفل وعلى العكس بالنسبة للبيئة السكنية الداخلية.

٢- الفرض الثانى:

لا توجد علاقة: إرتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقله المتضمنه فى الدراسه، وبين درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية ببعديها (الخارجية والداخلية) وحجرة الطفل.

يتضح من نتائج جدول(٢٥) الأتى:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين كل من المستوى التعليمى لرب الأسره ولربة الأسره والمستوى المهنى لرب الأسره فقط والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره والمستوى الثقافى للأسرة والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره كمتغيرات مستقله كل على حدى، وبين درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئه السكنيه الخارجيه ببعديها (الموقع السكنى والمسكن من الخارج)، والبيئه الخارجيه (كلى) والبيئه السكنيه الداخليه والبيئه السكنيه (كلى) (الخارجيه والداخليه معاً) كمتغيرات تابعه كل على حدى عند مستوى دلاله (٠,٠١)، فيما عدا أن العلاقة الارتباطيه المعنويه بين المستوى المهنى لرب الأسره كمتغير مستقل، وبين درجة الخصائص الجماليه للموقع السكنى كانت عند مستوى دلاله (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ماجده جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) إلا أن كل العلاقات الارتباطية كانت عند نفس مستوى الدلاله (٠,٠١).
- توجد علاقة إرتباطيه طردية معنويه بين المستوى المهنى لربة الأسره كمتغير مستقل، وبين درجة الخصائص الجمالية للبيئه السكنيه ببعديها (الخارجيه والداخليه معاً) كمتغير تابع عند مستوى دلاله (٠,٠٥).
- توجد علاقة إرتباطية طرديه معنوية بين كل من المستوى التعليمى لرب الأسره ولربة الأسره والمستوى المهنى لرب الأسره فقط والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره والمستوى الثقافى للأسره والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره

كمتغيرات مستقله كل على حدى، وبين درجة الخصائص الجماليه لحجرة الطفل كمتغير تابع عند مستوى دلاله (٠,٠١)، فيما عدا أن العلاقه الارتباطيه المعنويه بين المستوى المهنى لرب الأسره كمتغير مستقل، وبين درجة الخصائص الجماليه لحجرة الطفل كانت عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتائج تتفق فى بعض منها مع ما توصلت إليه شيماء إبراهيم (٢٠٠٠) فى دراستها من وجود علاقة إرتباطية موجبه بين مستوى تأثيث حجرة الطفل، وبين كل من مهنة (رب – ربه) الأسره والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره وللبيئه السكنيه المحيطه بالطفل عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وبين عدد أفراد الأسره عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ،ومع ما توصلت إليه سمحاء إبراهيم (٢٠٠١) فى دراستها من وجود علاقة إرتباطيه موجبة داله إحصائية بين مستوى تأثيث حجرات الأبناء، وبين كل من المستوى التعليمى والمهنى لرب وربة الأسرة ودخل الأسره والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسره، وعدد حجرات المسكن، كما وجدت أن من أكثر المتغيرات المستقله تأثيراً على مستوى تأثيث حجرات الأبناء هو المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسره وحجم الأسره وعدد الغرف والظروف السكنيه، ومع ما توصلت إليه حصة المالك (٢٠٠٥) فى دراستها من وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبه بين كل من تعليم رب وربة الأسره والحاله العمليه لربة الأسره لصالح العامله، وبين درجة ملاءمة التصميم الداخلى لحجرة الطفل (فى مرحلة الطفولة المتوسطه) للأنشطة التى تمارس فيها. وأخيراً، تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ماجده جاب الله وأحمد أبو ادنيا (٢٠١٢) من وجود علاقة إرتباطيه طردية معنوية بين درجة جماليات حجرة تلميذ الصف السادس الابتدائى وبين كل من المستوى التعليمى والمهنى للأب والأم والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره والمستوى الثقافى للأسره والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره عند مستوى دلاله (٠,٠١). ووجود وعلاقة إرتباطيه عكسيه معنويه بين درجة جماليات حجرة التلميذ وبين كل من ترتيبه الميلادى وعدد أفراد الأسره.

-توجد علاقة إرتباطيه عكسيه غير معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين عدد أفراد الأسره كمتغير مستقل، وبين درجة الخصائص الجماليه لكل من الموقع السكنى والبيئه السكنيه الخارجيه ببعديها معاً (الموقع السكنى والمسكن من الخارج) والبيئه السكنيه الداخليه والبيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى معاً) وحجرة الطفل كمتغيرات مستقله كل على حدى، والنتيجة الخاصة بالعلاقة الارتباطيه العكسيه بين عدد أفراد الأسره، وبين درجة الخصائص الجماليه لحجرة الطفل تتفق لحد ما توصلت إليه سمحاء إبراهيم (٢٠٠٠) في دراستها من وجود علاقة أرتباطياً سالبة ولكنها دالة إحصائياً بين مستوى تأثيث حجرات الأبناء وحجم الأسرة،

جدول ٢٥. قيم معامل إرتباط بيرسون (r) بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

المتغيرات التابعه / المتغيرات المستقله	قيم (r)					
	درجة الخصائص الجماليه للبيئه السكنيه					درجة الخصائص الجماليه لحجرة الطفل
	الخارجية			الداخليه	البيئة السكنية (كلى)	
	الموقع السكنى	المسكن من (الخارج)	الخارجيه (كلى)			
عدد أفراد الأسره	-٠,٠٦٥	٠,٠٤١	-٠,٠٠٢	-٠,٠٠٧	-٠,٠٦٤	-٠,٠٦٨
المستوى التعليمى لرب الأسره	٠,٢٣٦ **	٠,٣٢١ **	٠,٣١٦ **	٠,٢٣٤ **	٠,٣٠٩ **	٠,٢٣٤ **
المستوى التعليمى لربة الأسره	٠,٢٤٨ **	٠,٣٥٧ **	٠,٣٤٤ **	٠,٢٦٦ **	٠,٣٤٥ **	٠,٢٧٣ **
المستوى المهنى لرب الأسره	٠,١٧٢ *	٠,٢٦٤ **	٠,٢٧٣ **	٠,٢١٠ **	٠,٢٤٣ **	٠,١٩٨ *
المستوى المهنى لربة الأسره	٠,١٣٤ **	٠,١٢٨ **	٠,١٣٣ **	٠,١٣٩ **	٠,١٧٨ *	٠,١٠٧ **
المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره	٠,٤٧٦ **	٠,٥٥٨ **	٠,٥٦٥ **	٠,٢٣٩ **	٠,٤٤٤ **	٠,٣٢٥ **
المستوى الثقافى للأسره	٠,٣٣٩ **	٠,٤٤١ **	٠,٤٣٣ **	٠,٣١٤ **	٠,٤٢٠ **	٠,٣٢١ **
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره	٠,٤٢٦ **	٠,٥٥٤ **	٠,٥٤٠ **	٠,٣١٤ **	٠,٤٧٨ **	٠,٣٥٧ **

* معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ** معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠١)

وأيضاً تتفق مع ما توصلت إليه حصة المالك (٢٠٠٥) في دراستها من وجود علاقة ارتباطية سالبة ولكنها معنوية بين حجم الأسرة، وبين درجة ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الطفل للأنشطة التي تمارس فيها، وأخيراً تتفق مع ما توصلت إليه ماجدة جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) في دراستهما من وجود علاقة ارتباطية عكسية ولكنها معنوية بين عدد أفراد الأسرة، وبين درجة جماليات حجرة الطفل بالصف السادس الابتدائي.

وبناء على ما تقدم يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى لكل المتغيرات المستقلة التي ثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بينها وبين المتغيرات التابعة وعلى العكس للأخرى التي لم يثبت معها هذه العلاقة.

٣- الفرض الثالث:

لا تسهم المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية ببعديها (الخارجية والداخلية) وحجرة الطفل.

تظهر نتائج جدول (٢٦) أن هناك متغير مسئول عن تفسير (٣٢%) من التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية للموقع السكني طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٣,٣١٩)، والمتغير هو المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وقد بلغ معامل الانحدار الجزئي القياسي (٠,٤٧٦)، ومؤدي هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار درجة واحدة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، تزيد درجة الخصائص الجمالية للموقع السكني بمقدار (٠,٤٧٦)، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) طبقاً لقيمة (ت) وذلك في ظل ديناميكية تأثير بقيمة المتغيرات، وبناء عليه يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى لهذا المتغير وعلى العكس بالنسبة لبقية المتغيرات.

تشير نتائج جدول (٢٧) أن هناك ثلاثة متغيرات معامل ارتباطها المتعدد (٠,٦١) مسئولة عن تفسير (٥٦%) من التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية للمسكن من الخارج طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ف) (٢٧,٨٩)، ويمكن ترتيب هذه المتغيرات على حسب أهميتها التأثيرية النسبية في درجة الخصائص الجمالية للمسكن من الخارج وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئي القياسي كالآتي: ١) المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة(٠,٣٥١) ٢) المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (٠,٣٤٣)، ٣) المستوى المهني لرب الأسرة (٠,١٦٧)، وطبقاً لقيم (ت) فإن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) للمتغيرين الأول والثاني، ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمتغير الثالث وذلك في ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات. وبناء عليه يتم قبول الفرض البديل للمتغيرات الثلاثة السابقة الذكر ورفض الفرض الصفرى وعلى العكس بالنسبة لبقية المتغيرات.

ويتبين من نتائج جدول (٢٨) أن هناك ثلاثة متغيرات معامل ارتباطها المتعدد (٠,٦٠) مسئولة عن تفسير (٥٥%) من التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية ببعديها طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ف) (٢٧,٣٣)، ويمكن ترتيب هذه المتغيرات على حسب أهميتها التأثيرية النسبية في درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية ببعديها وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئي القياسي كالآتي: ١) المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (٠,٣٩٦)، ٢) المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة (٠,٢٩٠)، ٣) المستوى المهني لرب الأسرة (٠,١٥٧)، وطبقاً لقيم (ت) فإن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) للمتغيرين الأول والثاني، ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمتغير الثالث وذلك في ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه ماجدة جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) في دراستهما من أن كل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة من المتغيرات المفسرة للتباين الحادث في درجة جماليات البيئة السكنية الخارجية. وبناء عليه يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى للمتغيرات الثلاثة السابقة الذكر، وعلى العكس بالنسبة لبقية المتغيرات.

جدول ٢٦. العلاقة الإنحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية (الموقع السكني)

المتغيرات المستقلة	درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية (الموقع السكنى)			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	٠,٣٢	٤٣,٣١٩**	٠,٤٧٦	٦,٥٨٢**

** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول ٢٧. العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية (المسكن من الخارج)

المتغيرات المستقلة	درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية (المسكن من الخارج)				
	معامل الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- المستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافي للأسرة	٠,٦١	٠,٥٦	٢٧,٨٩**	٠,٣٥١	٣,٠٨٠**
٢-المستوى الاقتصادي للأسرة				٠,٣٤٣	٣,٠٦٢**
٣- المستوى المهنى لرب الأسرة				٠,١٦٧	٢,٢٥٦*

* معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول ٢٨. العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية ببعديها معاً (الموقع السكني والمسكن من الخارج)

المتغيرات المستقلة	درجة خصائص الجمالية للبيئة السكنية الخارجية (المسكن من الخارج)				
	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- المستوى الاقتصادي للأسرة	٠,٦٠	٠,٥٥	٢٧,٣٣**	٠,٣٩٦	٣,٥٢٢**
٢- المستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافي للأسرة				٠,٢٩٠	٢,٥٣٥**
٣- المستوى المهنى لرب الأسرة				٠,١٥٧	٢,١١٤*

* معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٢٩) أن هناك متغير مسئول عن تفسير (٢٢%) من التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الداخلية طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (١٦,٢٢١)، والمتغير هو المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، وقد بلغ معامل الانحدار الجزئي القياسي (٠,٣١٤)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار درجة واحدة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، تزيد درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الداخلية بمقدار (٠,٣١٤)، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا في ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه ماجدة جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) في دراستهما إلى أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة أحد العوامل المفسرة للتباين الحادث في درجة جماليات البيئة السكنية الداخلية. وبناء عليه يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى للمتغير السابق وعلى العكس بالنسبة لبقية المتغيرات.

ويتضح من نتائج جدول (٣٠) أن هناك متغير مسئول عن تفسير (٣٨%) من التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية ببعديها (الخارجي والداخلي معاً) طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٣,٨١٢)، والمتغير هو المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، وقد بلغ معامل الانحدار الجزئي القياسي (٠,٤٧٨)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار درجة واحدة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، تزيد درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية ببعديها (الخارجي والداخلي معاً) بمقدار (٠,٤٧٨)، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة

(٠,٠١)، طبقاً لقيمة (ت)، وهذا في ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه ماجدة جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٢) في دراستهما من أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي أحد المتغيرات المفسرة للتباين الحادث في درجة جماليات البيئة السكنية ببعديها (الخارجي والداخلي معاً). وبناء عليه يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى للمتغير السابق وعلى العكس بالنسبة لبقية المتغيرات.

يتضح من نتائج جدول (٣١) أن هناك متغير مسئول عن تفسير (٣٦%) من التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية لحجرة الطفل طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٢١,٥٧٦)، والمتغير هو المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، وقد بلغ معامل الانحدار الجزئي القياسي (٠,٤٥٧)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار درجة واحدة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، تزيد درجة الخصائص الجمالية لحجرة الطفل بمقدار (٠,٤٥٧)، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبناء عليه يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى للمتغير السابق وعلى العكس بالنسبة لبقية المتغيرات.

جدول ٢٩. العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الداخلية

المتغيرات المستقلة	درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية الداخلية			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة (ت)
المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة	٠,٢٢	١٦,٢٢١**	٠,٣١٤	٤,٠٢٨**

* معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول ٣٠. العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلةوبين درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية ببعديها (الخارجي والداخلي معاً)

المتغيرات المستقلة	درجة الخصائص الجمالية للبيئة السكنية ببعديها معاً			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة (ت)
المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	٠,٣٨	٤٣,٨١٢**	٠,٤٧٨	٦,٦١٩**

** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول ٣١. العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلةوبين درجة الخصائص الجمالية لحجرة الطفل

المتغيرات المستقلة	درجة الخصائص الجمالية لحجرة الطفل			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة (ت)
المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	٠,٣٦	٢١,٥٧٦**	٠,٤٥٧	٤,٦٤٥**

** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فقد تم التوصل إلى التوصيات التالية:

أولاً: توصيات عامة:

- اهتمام المسئولين عن الأحياء السكنية بتخطيطها وتجميلها وتنظيفها.
- الاهتمام برفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة مما يؤدى إلى زيادة اهتمامها بالخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية ببعديها (الخارجي والداخلي) وحجرة الطفل مما ينعكس على التربية الجمالية للفرد المسئول عن تنمية وتقدم المجتمع.
- البحث عن متغيرات أخرى أكثر إسهاماً في تفسير التباين الحادث في درجة الخصائص الجمالية لكل من البيئة السكنية(خاصة فيما يتعلق بالبيئة السكنية الداخلية) و وحجرة الطفل.

ثانياً: توصيات خاصة:

١– توصيات متعلقة بالموقع السكني:

- اهتمام المسئولين برصف وإضاءة الشوارع خاصة في المنطقتين السكنيتين المتوسطة الرقى والشعبية وكذلك الاهتمام بالمسطحات الخضراء ومقاعد الجلوس في كل مستويات المناطق السكنية،وكذلك اهتمامهم بتجميل الميادين وتوفير المناطق الجمالية الترفيهية والتخطيط الجيد للمناطق السكنية لإبعادها عن مصادر التلوث الضوضائى،وتوعية الأسرة بالاستخدام السليم لأجهزة التليفزيون والراديو ومكبرات الصوت لتقليل الضوضاء الناتجة عنها.
- المحاولة الجادة من قبل السكان والمسئولين التخلص من القمامة بطرق سليمة في كل مستويات المناطق السكنية وبالتالي التغلب على كل المشاكل الناتجة عنها.

٢– توصيات متعلقة بالمسكن من الخارج:

- توعية السكان بالاهتمام بجماليات واجهات المساكن ومداخلها العامة والسلالم والممرات المؤدية للشقق السكنية ومداخل الوحدات السكنية.

٣– توصيات متعلقة بالمسكن من الداخل:

- مراعاة المعماريين المسئولين عن تصميم المساكن أن تتلقى أكبر قدر من التهوية والإضاءة الطبيعيتين ودخول أشعة الشمس، وكذلك تصميم مساكن ذات مساحات ودرجات خصوصية تتلائم مع احتياجات قاطنيها خاصة في المنطقتين المتوسطة الرقي والشعبية.
- توعية الأسرة بأهمية استخدام الإضاءة الوظيفية التشكيلية بدلاً من الوظيفية فقط وكذلك استخدام الخطط اللونية المتوافقة والأثاث المتعدد الأغراض في المساكن ذات المساحات المحدودة والمكافحة الدائمة للحشرات مما ينعكس على جماليات المسكن من الداخل وذلك كله في المنطقة الشعبية.

٤– توصيات متعلقة بحجرة الطفل:

- الاهتمام بكل من التهوية والإضاءة الطبيعيتين للحجرة وكذلك الاهتمام بجودة الهواء الطبيعي وترشيحه من الملوثات من خلال استخدام النوافذ من الشيش والزجاج والأخرى المغطاة بالشيش الحصيرة أو المشربيات في الأماكن القريبة من مصادر تلوث الهواء وذلك كله في المنطقة الشعبية.
- اهتمام الأسرة باختيار الحجرة الملائمة في المساحة لأنشطة الطفل وعدم الاستهانة به وتسكينه في الغرف الصغيرة المساحة، وكذلك اختيار الموقع الهادئ لها والبعيد عن مصادر الضوضاء الداخلية (حجرات المعيشة والعمل) حتى يتمكن من ممارسة أنشطته في أمان وهدوء مما ينعكس على تربيته الجمالية، وهذا في المنطقة الشعبية.
- محاولة التغلب على مشكلة الخصوصية في حجرات الأطفال في المنقطتين المتوسطة الرقي والشعبية من خلال تخصيص فراغ خاص بالطفل باستخدام الأثاث المتعدد الأغراض والذي يمكن من خلاله تقسيم الفراغ بدون إهدار في المساحة.
- الاهتمام باستخدام الإضاءة الوظيفية التشكيلية بدلاً من الوظيفية فقط وكذلك استخدام خطط لونية متناسقة مما ينعكس على جماليتها وذلك في المنطقة الشعبية.
- العناية بتشطيب أرضيات حجرات الأطفال بخامات تمتص الصدمات والضوضاء ويكون لها شكل جمالي مثل الأرضيات المرنة كالمشمع والفينيل بدلاً من البلاط الأصم الذي شكله أقل جمالاً والأكثر استخداماً في حجرات الأطفال في المنقطتين المتوسطة الرقي والشعبية.

المراجع

أحمد فؤاد حسن مهدى (١٩٩١): التصميم الداخلى للطفل– رسالة دكتوراه– قسم الديكور– شعبة العمارة الداخلية –كلية الفنون الجميله– جامعة الاسكندرية.

أحمد مصطفى العتيق (١٩٩١): الخصائص النفسيه والاجتماعيه لساكنى الأحياء المزدحمه بمدينة القاهرة –رسالة دكتوراه – معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين الشمس.

أديب اللجمنى (١٩٩٤): معجم اللغة العربية – المجلد الأول– الطبعة الثانيه.

إسماعيل شوقى إسماعيل (٢٠٠٢): مدخل إلى التربية الفنيه– الطبعة الثانية– دار الرفعه– المملكة العربية السعوديه.

إيمان عبد السيد المستكاوى (٢٠٠٦): أثر البيئه السكنيه على تأثيث وتنسيق منطقة المعيشه للأسر حديثى الزواج – رسالة ماجستير – قسم إدارة المترل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفيه.

إيناس السيد محمد أحمد (٢٠٠١): برنامج قائم على الاكتشاف لرفع مستوى الوعى البيئى لدى أطفال المدرسه الابتدائيه (بإستخدام الكمبيوتر) رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث التربوية– قسم تكنولوجيا التعليم– جامعة القاهرة.

جابر عبد الحميد جابر (١٩٩١): علم النفس البيئى– دار النهضة المصرية– القاهرة.

جمال لمعى (١٩٩٤): جماليات البيئه وحمايتها كمدخل فى برامج الفن والتربيه وحمايتها كمدخل فى برامج الفن والتربية الجماليه فى الجامعة – بحث منشور فى مؤتمر الفن والبيئه – كلية التربيه الفنيه – جامعة حلوان.

جهان محمود عبد العزيز الشعراوى (٢٠٠٧): إستخدام الألعاب التعليمية فى تنمية سلوكيات إيجابية لدى تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى– رسالة ماجستير– قسم التربيه والثقافة البيئية– معهد الدراسات والبحوث البيئيه– جامعة عين شمس.

جيلان صلاح الدين القبانى(٢٠٠٦): الرضا عن البيئه السكنيه لدى ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصاديه– مجلة بحوث الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفيه – مجلد (١٦)– العدد (٤)– ص ص ٢٩٠–٣١١ أكتوبر ٢٠٠٦.

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٥): علم نفس النمو– الطبعه الخامسه – عالم الكتب – القاهره.

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠): علم نفس النمو– الطفولة والمراهقه– الطبعه الخامسة– عالم الكتب– القاهرة.

حصه بنت صالح المالك (٢٠٠٥): التصميم الداخلى لحجرة الطفل فى مرحلة الطفوله المتوسطه ومدى ملاءمته لأنشطته اليوميه – المؤتمر المصرى التاسع (الاقتصاد المترلى وقضايا العصر) ١٩–٢٠ سبتمبر ٢٠٠٠، ص ص ٤٦٣–٤٨٣.

خالد بن سكيت السكت (٢٠٠٣): دور الحى السكنى فى بناء المجتمع بجميع فئاته– تفعيل روح المشاركة والانتماء للأطفال– Architectural & Planning, Journal,Vol.(15),Issue(1) January 2003:33-50

داليا أحمد محمد نوار (٢٠٠٢): الملصق والرؤيه الجماليه فى الشارع المصرى–رسالة ماجستير –كلية الفنون الجميله– جامعة حلوان.

دعاء على محمود عطا الله (٢٠٠٨): دور التربيه الجمالية فى تحقيق النمو الشامل لطفل الروضه– رسالة دكتوراه – قسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة.

زين العابدين درويش (١٩٩٣): علم النفس الاجتماعى– أسسه وتطبيقاته–مطابع العاشر من رمضان.

زينب صلاح محمود يوسف (٢٠٠٣): التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بتنمية القدره الإدارية لشباب الجامعة–رسالة ماجستير– قسم إدارة المترل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفيه.

السعود الراتب (٢٠٠٤): الإنسان والبيئه– دار الحامد– عمان– الأردن.

سمحاء سمير إبراهيم (٢٠٠١): تأثيث حجرات الأبناء فى المسكن الريفى (دراسة تقيمية على عينة من الإسكان الريفى بمحافظة المنوفيه)– رسالة ماجستير– قسم إدارة المترل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفيه.

سياده إبراهيم عبد الحليم (٢٠٠٢): القيم الوظيفيه والجماليه لتنسيق الفراغات المفتوحة المحيطه بالمسكن وأثره على تنمية المجتمع السكنى – رسالة دكتوراه – قسم التصميم الداخلى والأثاث – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

شاكر عبد الحميد (٢٠٠١): التفضيل الجمالى – دراسه فى سيكولوجية التذوق الفنى– عالم المعرفة– سلسلة كتب ثقافية شهريه يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب– الكويت– العدد ٢٦٧.

شيماء أحمد نبوى توفيق (٢٠٠٧): التصميم الداخلى لحجرة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسى الاجتماعى– رسالة ماجستير– قسم إدارة المترل والمؤسسات– كلية الاقتصادى المترلى– جامعة المنوفيه.

شيماء عاطف فهمى إبراهيم (٢٠٠٠): تأثيث حجرة الطفل وتأثيرها على تحصيله الدراسى– رسالة ماجستير– قسم إدارة المترل والمؤسسات– كلية الاقتصادى المترلى– جامعة المنوفيه.

عبد الجواد السيد بكر(١٩٨٣): فلسفة التربية فى الحديث الشريف – دار الفكر العربى – القاهرة.

على رأفت (١٩٩٦): البيئه والفراغ– ثلاثية الإبداع المعمارى– الإبداع المادى فى العماره– الطبعه الأولى– مطابع الشروق القاهرة.

فاطمة عبد الرحمن بدوى (٢٠٠٥): رؤية معاصره نحو تفعيل التربيه الفنيه لتنمية الوعى بالتربيه البيئيه لدى الطالب المعلم بكلية التربيه الفنيه– رسالة دكتوراه –قسم أصول التربيه –كلية التربيه الفنيه –جامعة حلوان.

فريد حنا شاروبيم (١٩٩٧): الديكور– هندسة وفن تطبيقى– المؤتر العلمى الرابع للاقتصاد المترلى–كلية الاقتصاد المترلى–جامعة حلوان.

فكرى محمد عكاشه (٢٠٠٦): الجوانب الفلسفيه والجماليه فى إستلهام الطبيعه لمدرسة الفن والحياة لحامد سعيد كمدخل لاستحداث صياغات جديده فى الرسم والتصوير– رسالة دكتوراه– كلية التربيه الفنيه– جامعة حلوان.

كوثر حسين كوجك ولولو داود جيد (١٩٨٤): المرجع فى التربية الأسريه الطبعه الأولى– عالم الكتب– القاهرة.

ليلى حسنى إبراهيم (١٩٩٨): تنمية الوعى بجماليات البيئه المصرية من خلال برنامج التربية الفنيه– مؤتمر التربية الفنية– كلية التربية الفنيه – جامعة حلوان– مارس ١٩٨٨.

ماجده إمام سالم (١٩٩٩): تأثيث منطقه المعيشه فى المسكن الاقتصادى المصرى– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المترلى– جامعة حلوان.

ماجده خضر جاب الله وأحمد سمير أبو دنيا (٢٠١٢): مستوى جماليات البيئه السكنيه والمدرسيه وعلاقتها بالسلوك الجمالى لعينه من تلاميذ الصف السادس الابتدائى – المجلة المصرية للاقتصاد المترلي – العدد(٢٨) عام ٢٠١٢.

محمد عاصم سالم (١٩٩٤): دراسة مقارنة لبعض السمات النفسيه لسلوك الطفل فى الأحياء المتخلفة وغير المتخلفه – رسالة ماجستير – كلية التربيه – جامعة عين شمس.

محمد عبد الهادى (٢٠٠٣): التلوث الضوضائى – آثاره على صحة الطفل النفسيه والجسمانيه– دراسة مقارنه بين التعرض للضوضاء الصناعية وضجيج المدن المزدحمة– إيتراك– القاهرة.

محمد محمد المهدى (١٩٩٦): التربيه الجماليه فى القرآن الكريم "نحو بيئة تربوية أفضل فى القرن الحادى والعشرين"– بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثالث– كلية التربيه– جامعة المنيا من ١٤–١٥ مايو ١٩٩٦.

محمود فكرى محمود الحبيبى (٢٠٠١): التأثيث الحضرى للحيز العمرانى فى المدن الجديدة – قسم الديكور– شعبة العماره الداخليه– كلية الفنون الجميله– جامعة حلوان.

مديحه السفطى، زينب حقى، جيلان صلاح الدين قبانى، ماجده إمام سالم (٢٠٠٢): العلاقة بين رضاء طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى عن مسكنه وسلوكه الاجتماعى– المؤتمر العلمى السابع للاقتصاد المترلى– كلية الاقتصاد المترلى– جامعة حلوان.

معمر نواف الهورانه (٢٠٠٩): مقياس المستوى الاقتصادى الثقافى للأسره – مكتبة الأنجلو المصرية –القاهرة.

نادر فرجانى (٢٠٠٢): تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ (خلق الفرص للأجيال القادمة)– برنامج الأمم المتحدة الإنمائى–الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى– المكتب الإقليمى للدول العربية.

ناديه حسن أبو سكينه (٢٠٠٠): الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصيه وبعض العوامل الاجتماعية – مجلة بحوث الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفية– مجلد (١٠)– العدد (٣)– ص ص ١–٢٥، يوليو ٢٠٠٠.

ناديه يوسف كمال (١٩٩١): التربيه الجمالية– البعد الغائب فى تربية الإنسان المصرى – مجلة الدراسات التربوية– المجلد السادس–الجزء (٣٣) –ص ص ٢٤٣–٢٦٧.

هناء مصطفى حسب أبو قرع (٢٠٠٦): بعض متطلبات تنمية القيم الجماليه لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزه بكليات التربية – قسم أصول التربيه– كلية التربيه– جامعة المنصوره.

وفاء إبراهيم (١٩٩٧): الوعى الجمالى عند الطفل– مكتبة الأسره– مهرجان القراءه للجميع – الهيئه المصريه العامه للكتاب.

Loott, J. (1989): Children rooms, Canronoctopur Limited, Hong Kong.

Loukatiou , S., A. (2003) "Children common ground", Journal of the Amercain planning Assocition, Vol (69), No. 2, Spring 2003.

Lugo, J.O., and Hershy, G.l. (1974):Human development a multidisciplinary approach to the psychology of individual growth، Macmillan Publishing Co., Inc., New York.

A gent, T.O. (1970): The House-its plan and use, three edition, India.

Connelly, M. (2008): The smart approach to kids' rooms,third edition,creative Homeowner, Upper saddler River, New Jersey.

Devan, D.S. and Kness, D.M. (1987): Introduction to interior design, Macmillan Inc. New York.

Kelly, K.L. and the editors of sunset books (2009): Home Decor, a sunset design guid, sunset publishing corporation.

ABSTRACT

Aesthetic Characteristics of The Residential Environment and Child's Room and Its Relationship with Some of The Family's Economical, Social, and Cultural Variables
(Field Study in East District in Alexandria City)

Magda Kh. Gaballah, Ahmed S. Abu Donia

The main objective of this study was to determine the level of aesthetic characteristics for both the residential environment and child' room according to the degree of sophistication of the residential area, and study the effect of some of the family economical, social, and cultural variables on these characteristics level. To achieve this objective, a purposive random sample was selected from houses of East District in Alexandria city consisted of (150) residential units from three residential areas with different degrees of sophistication; Smouha (high–class), shots (mid – class), and Al– Awayed (public), (50) residential units from each area of families who have children in middle – childhood stage (6-9 years) or lat childhood (6-12 years) or both.

Two research tools were used; a standard to determine family's economical social cultural level. Through this standard, some general data of the family were collected (number of the family members, educational and professional level of both the headfamily and housewife). There was another standard which was used to determine the aesthetic characteristics level for the residential environment with its two dimensions (the external and the internal) and child's room. A descriptive analytical approach was applied. Frequencies, percentages, averages, standard deviations, (F) test, person correlation coefficient (r), and multiple regression analysis stepwise, this was by using the statistical package program for social sciences (Spss).

The most important results concluded from this study were:

- There were statistically significant differences at level (0.01) among families of different residential areas in all economical, social, and cultural characteristics for the families of higher sophisticated areas.
- There were statistically significant differences at level (0.01) in the degree of aesthetic characteristics of the external residential environment with its two dimensions (the residential site and the house from outside), and also in the degrees of the whole residential environment (both external and internal) among the levels of different residential areas for the higher sophisticated ones, while there were no statistically significant differences at level (0.05) among the residential areas with different sophistication levels in aesthetics characteristics degree of the internal residential environment.
- There were statistically significant differences at level (0.05) in the aesthetic characteristics degree of child's room among the residential areas with different sophistication levels for the higher level.
- There was a positive significant correlation between each of the educational level of both headfamily and housewife, the professional level of headfamily, the economical social level of the family, the cultural level of the family, and the economical social cultural level of the family as separated independent variables, and between the degree of aesthetics characteristics for each of the external residential

environment with its two dimensions (the residential site and the house from outside), the entire external residential, environment, the internal residential environment, the residential environment with its two dimension (both external and internal), and child's room as separated dependent variables.

- There was a negative and no significant correlation at level (0.05) between the number of the family members as an independent variable, and between the aesthetic characteristics degree for each of the residential site, the external residential environment with its two dimensions (the residential site and the house from outside), the internal residential environment, the residential environment with its two dimensions (both external and internal), and child's room as separated dependent variables.
- The economical social and cultural level of the family explains (38%) of the variance in the degree of the aesthetic characteristics of the residential environment with its two dimensions (both external and internal), and also explains (36%) of the variance in the aesthetic characteristics degree of child's room.

The most important recommendations of the study were that, the officials of the residential districts should plan, clean and decorate them. In addition to, raising the economical, social, and cultural level of the family which is reflected in its interest in aesthetic characteristics of the residential environment with its two dimensions (the external and the internal) and child's room which affects the aesthetic education of the individual who is responsible for the society's progress and development. Finally, the study recommended searching for variables that contribute more to explain the variance in the aesthetics characteristics degree for both the residential environment (especially the internal one) and child's room.